



جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الانجليزية
شعبة الترجمة



تخصص: عربي - انجليزي - عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة ب :

تحديات ترجمة المصطلح الإعلامي العربي

إشراف الأستاذة:

سيفي حياة

إعداد الطالبة:

عليوان صارة ياسمين

لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا ومقررا

عضوا مناقشا

د. بلعشوي محمد الحبيب

د. سيفي حياة

د. بن مالك أسماء

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

أهدي عملي هذا لمن قال فيهما الله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
رأيتني صغيراً"

إلى القلب الكبير أبي العزيز لا طالما كان دائماً داعماً وراعياً وراعياً ومعنوياً والذي لم يتوقف عن
تحفيزه في طفولته المشوار الدراسي.

إلى الينبوع الذي لا يمد من العطاء والتي كل كلمات الشكر والثناء لا توفيقاً حقها لي من
جعلت لجنة تحت إقامتها وراعياً ما أملكها اليوم صفحتي فابنتك قد كبرت
وأصبحت خبيرة - حفظهم الله وراعهم -

إلى من حبهم يسري في عروقي وقاسموني كل تفاصيل الحياة اخواني (فاطمة الزهراء-اميرة-هانئة-
هديد-ملاك) معلم الحياة جدي العزيز وخالي "عمر" وعائلته الصغيرة، وإلى أُمِّي الثانية جميلة
شطي

إلى صديقتي عامة وونام ومريم خاصة.

وكل الأصدقاء الذين قاموا بتحفيزي منذ البداية إلى النهاية فالشكر الجزيل لكم.
حارة ياسمين



شكر وعرفان

عرفانا بالجميل وبخالص مشاعر الاحترام والتقدير وأتقدم بالشكر الجزيل

للاستاذة " سيفي حياة "

محظوظة انا كثيرا باشرافها علي هذا العمل

حيث كانت لي سندا طيلة مسار كتابة هذا البحث

والتي لم تبخل علي بارائها السديدة وتوجيهاتها القيمة

ويسعدني معرفة ان هذه الصفحات التي حاولت ان اعطي افضل ما لدي ستتم

قراءتها بتمعن من قبل لجنة المناقشة الموقرين لموافقتهم علي مناقشة

هذا العمل

والى كل من ساعدني في هذا البحث من أساتذة وزملاء

فجازي الله الجميع خيرا

حارة ياسمين



مقدمة



لطالما اهتم رجال الفكر وأهل اللغة والعلم بموضوع المصطلح، فاتخذته المؤتمرات والندوات مادة للدراسة، وصدرت بشأنه التوصيات والقرارات، فهو يعد عنصرا يضاف إلى الرصيد اللغوي ليساهم في تنمية اللغة، خاصة في ميدان العلوم، فهو الوسيلة الأولى لنقل المعارف والعلوم، وهو الذي يبين تاريخها وكل عمل لابد له من مصطلحات ترمز إليه وتعبّر عنه، ولهذا لابد من ضبط المصطلحات ضبطا دقيقا، فلكل ميدان علمي مصطلحاته، فميدان الطب له مصطلحاته الخاصة به، وميدان الهندسة له مصطلحاته، والاعلام له مصطلحاته الخاصة.

إن إثارة الحديث عن موضوع المصطلح يدفعنا بالضرورة إلى الحديث عن الترجمة، إذ لها دور في عملية التواصل والتلقي بين الأمم ذوات الثقافة المختلفة، كما تعد من العوامل التي تساهم في التطور العلمي والازدهار الثقافي، ومن هنا لاحظنا وجود علاقة وثيقة بين الترجمة والمصطلح، غير أن هذا لا يمنعنا من القول بأن المترجمين واجهوا صعوبات في ميدان الترجمة وبالخصوص في ظل الفوضى العارمة في ترجمة المصطلحات من لغة إلى أخرى، ونظرا لخطورة هذه الظاهرة، أردنا أن نقف عند دراسة المصطلح الإعلامي العربي في المقال الصحفي بين الترجمة والتطبيق.

تتميز الترجمة الاعلامية بأنها تهدف إلى نقل المحتوى الاعلامي بشكل دقيق وموثوق لاسيما فيما يتعلق بالأخبار والمقالات والتقارير والمراسلات الإعلامية. وتتطلب هذه العملية فهما عميقا للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتناولها المحتوى الإعلامي. بالإضافة إلى ذلك يحتاج المترجم الاعلامي إلى مهارات خاصة في تحليل المصطلحات الإعلامية وفهم سياق استخدامها والتعامل معها بشكل دقيق. وما يهمنا في بحثنا دراسة كيفية ترجمة المصطلحات

الإعلامية العربية والتحديات التي يجابهها المترجم عند ترجمته لهذا المصطلح وهذا ما يقودنا لطرح الإشكالية التالية:

• ماهي الاكراهات التي تعترض ترجمة المصطلح الإعلامي العربي؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع جملة من التساؤلات لعل أهمها:

• ما هي أهم الصعوبات والعقبات في طريق ضبط المصطلح الاعلامي العربي؟

• وما هي الأساليب التي لجأ إليها المترجم للتغلب على هذه الصعوبات؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بوضع بعض الفرضيات هي كالاتي:

• يلجا المترجم الى الترجمة الحرفية للحفاظ على المعنى.

• تشكل الفروق اللغوية او الثقافية تحديا للمترجم الاعلامي.

• للإيديولوجيا أثر على ترجمة المصطلح .

• تتحكم سلطة القناة الى حد ما في الترجمة الاعلامية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوع المصطلح الإعلامي العربي التي نحاول من خلالها تدارك بعض النقائص في هذا الميدان إضافة الى معرفة بعض التحديات التي تقف عائقا في ترجمة المصطلح الإعلامي العربي وأبرز التقنيات المستعملة في ترجمته.

إن اختيارنا لهذا الموضوع كان في البدء مجرد قناعة ذاتية ثبتها الميل إلى ميدان الاعلام

لكونه مهنة نبيلة ثم ترسخت قناعتنا أكثر بأن المصطلح الإعلامي العربي جدير بالدراسة أما

الأسباب الموضوعية التي وقعت وراء اختيارنا لهذا الموضوع فهي صعوبة ترجمة المصطلح الإعلامي العربي في المقالات الصحفية الالكترونية ومحاولة منا إثراء مجال الترجمة الاعلامية وخوض غمارها.

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن. فالوصف نجده في الجانب النظري اثناء الحديث عن المصطلح وخصائصه، اما المنهج التحليلي المقارن فيتعلق بالجانب التطبيقي من خلال تحليل مصطلحات المدونة على ضوء ما جاءت به القواميس والمعاجم وتبيان أوجه التشابه والاختلاف بين المصطلحات.

اشتملت هذه الدراسة على فصلين نظريين وفصل تطبيقي فضلا عن مقدمة وخاتمة ضمناها بمجمل النتائج المستخلصة.

الفصل الأول جاء تحت عنوان "المصطلح والاعلام" يضم مبحثين افتتحنا المبحث الأول الذي عنوانه ب: في المصطلح . حيث قمنا بتعريف المصطلح لغة واصطلاحا ثم أشرنا الى خصائص المصطلح ثم عرجنا الى العلاقة التي تربط كل من المصطلح واللغة المتخصصة والمصطلح وبالترجمة. اما بخصوص المبحث الثاني: مفاهيم في الاعلام ، الذي افتتحناه بعرض ماهية الاعلام خصائصه و، وسائل الاعلام لنصل في الأخير الى ذكر خصائص لغة الاعلام.

وفي الفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان الترجمة الإعلامية مفهومها واليات اشتغالها ، تناولنا فيه مفهوم الترجمة الإعلامية والمصطلح الإعلامي العربي فقد قمنا في المبحث الأول بتحديد

مفهوم المصطلح الإعلامي العربي خصائصه ماهية الترجمة المتخصصة وفي آخر المبحث قمنا بدراسة العلاقة التي تجمع الترجمة بالإعلام.

أما بالنسبة للمبحث الثاني فتطرقنا إلى مفهوم الترجمة الإعلامية وأنواعها وأسسا ضف إلى ذلك تقنيات الترجمة الإعلامية لنختتم المبحث بتحديات الترجمة الإعلامية.

بعد الانتهاء من الجزء النظري اخترنا كمدونة للدراسة في الجانب التطبيقي مقال صحفي باللغة الانجليزية ما خوذ من موقع الكتروني وترجمته بالعربية وهذا من أجل الوقوف على كيفية ترجمة المصطلح الإعلامي العربي وذلك من خلال عقد مقارنة بين اللغتين وتحليلها بغية الوقوف على أهم التحديات التي واجهت المترجم الإعلامي في ترجمة هذا المصطلح.

وفي الأخير أنهينا البحث بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة ضمت الحلول المقترحة لمجابهة التحديات المدروسة

ومن أهم المصادر التي استندنا عليها في هذه الدراسة كتاب " دور المترجم لصاحبه محمد الديدوي " وكتاب "الحرب الإعلامية لحسين دبي الزويني ". ضف إلى ذلك مقال "المصطلح في علوم الاعلام والاتصال لصاحبه مي العبد الله " ومقال "الترجمة في المؤسسة الإعلامية" لمؤلفته صفور أحلام . ورسالة ماجستير تحت عنوان "إشكالية ترجمة المصطلحات التقنية " لطالبتين "بصيلان رشيدة وجميلة اغرميو " .

وكأي بحث يعترض طريقه مجموعة من الصعوبات نذكر منها : قلة المراجع في المصطلح الإعلامي العربي وهذا ما يبرر قلة الدراسات في هذا المجال وكذا انعدام المقالات حول هذا المصطلح.

ولا يفوتني في هذا المقام ان أتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الأستاذة المشرفة "سيفي حياة " التي احاطتني بتوجيهاتها وملاحظاتها القيمة.

عليوان صارة ياسمين

2023/06/03 الجزائر العاصمة



الفصل الأول
المصطلح والاعلام

تشهد مجالات الترجمة والإعلام اهتماماً كبيراً من الباحثين نظراً لأهميتهما في التواصل ونقل المعلومات. حيث تسعى دراسات الترجمة إلى فهم وتحليل عملية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، يعتني الكثير من الدارسين بالمصطلحات فهي مفاتيح العلوم وأدوات توحيد الفكري الأساس التي يبني عليها العلوم فلا يمكن التوصل الى علم ما ومنطقته مالم نكن متمكنين من مصطلحاته لهذا كان لزاما على الباحثين بذل جهد مضاعف لتحديد مفاهيمه وجعلها اكثر دقة، فقيمة المصطلح لا تتحدد الا من خلال المجال العلمي الذي يستعمل فيه وعليه تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة المصطلح وخصائصه والعلاقة التي تربطه مع فن الترجمة. من ناحية أخرى، تركز الدراسة على الإعلام ووسائله كما تطرقنا الى اللغة الإعلامية التي هي واحدة من اللغات المتخصصة التي تستخدم مصطلحات إعلامية تنتمي الى الحقل المعرفي لهذه اللغة، كما تسعى هذه الدراسة الى ابراز خصائص اللغة الإعلامية.

المبحث الأول: في المصطلح

1. المصطلح:

أولى الدارسون عناية كبيرة بالمصطلحات وخاصة بعد كثرة التخصصات وامام هذا الوضع ظهرت عدة تعريفات للمصطلح.

1.1. لغة :

أ- المصطلح في المعاجم العربية :

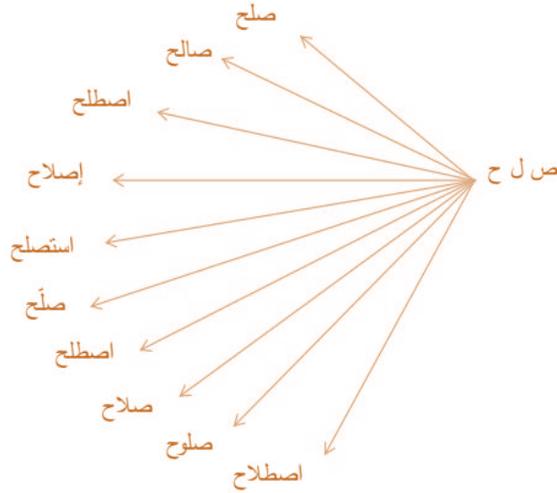
يقول ابن منظور معرفاً معنى المصطلح: " الصُّلْحُ السُّلْمُ، وَقَدْ اضْطَلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصَّالَحُوا مُشَدَّدَةً الصَّادِ، قَلَبُوا النَّاءَ صَادًا، وَأَدْعَمُوهَا فِي الصَّادِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَوْمٌ صُلُوحٌ مُتَصَالِحُونَ... " ¹

يبدو واضحاً أن المفهوم اللغوي لكلمة المصطلح عند ابن منظور يعني الاتفاق والاجتماع. وكما

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، لبنان، 1988، ص 2480.

ورد في المعجم الوسيط أن معنى كلمة مصطلح مشتقة من فعل (صلح) اصلاح الشيء وصلوحه

بمعنى انه مناسب ونافع"¹



شكل رقم 01: المخطط الاشتقاقي للمادة اللغوية "صلح"

ب-المصطلح في المعاجم الغربية :

لم يهتم الغربيون بالمصطلح الا في القرن التاسع عشر أي عندما أصبح علم المصطلح فرعاً من فروع اللسانيات التطبيقية.

"يطلق على المصطلح في اللغات الأوروبية المختلفة كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء، لامتلاكها نفس الجذر الاشتقاقي وهو term في الانجليزية والهولندية والدنماركية والترويجية والسويدية، وفي لغة ويلز terminus أو term في الألمانية، وterme في الفرنسية وtermine في الإيطالية، وtermino في الإسبانية، وtermo في البرتغالية"²

¹ انظر مادة "صلح" -ص 520، نقلا عن: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4- 2004.

²حجازي محمود فهمي، -الأسس اللغوية لعلم المصطلح -، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان ط1، 1994. ص9.

وحتى يتمكن من ضبط مفهوم المصطلح سنستدل ببعض القواميس الأجنبية ففي الفرنسية يحدد

قاموس لاروس (La rousse) تعريفا للمصطلح جاء فيه:

"مصطلح: اسم مذكر من اللاتينية بمعنى الحد. كلمة تحدد بقيمتها الاصطلاحية. خاصة في

المفردات المتخصصة"¹

وفي الإنجليزية يضع قاموس أوكسفورد تعريفا له كالآتي:

"المصطلح هو كلمة أو عبارة تستخدم كاسم لشيء ما، خاصة تلك المرتبطة بنوع معين من

اللغة."²

وأقدم تعريف غربي لكلمة مصطلح هو ما أورده فانتشيك (J.Vachek) ضمن مدرسة براغ

اللسانية الأوروبية "المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة وحينما

يظهر في اللغة العادية يشعر المرء ان هذه الكلمة تنتمي الى مجال محدد ودقيق"³

2.1. اصطلاحا:

من التعاريف التي يمكن الإشارة إليها لكلمة مصطلح هي انه "لفظ كلمة او كلمات تحمل مفهوم

معينا ماديا او معنويا غير ملموس. او هو كلمة او كلمات ذات دلالة علمية او حضارية، يتواضع

عليها المشتغلون بتلك العلوم، والفنون والمباحث، وفي جميع الاحوال يجب عند وضع

¹ Le petit larousse. paris.2012.p1076. « le term noun (du lat. terminus. borne) mot considéré dans sa valeur de désignation. en particulier. dans un vocabulaire spécialisé. »

² Oxford advanced learners dictionary oxford university press new 8th edition. 2010. p 1076. "term noun a word or phrase used as the name of sth especially one connected with particular type of language"

³ نقلا عن بوخاتم مولاي علي -مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية والأصول والامتداد -منشورات اتحاد كتاب لعرب-دمشق -2005-ص6.

المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وان يكون لكل مصطلح مفهوم مخصوص به "لم يبتعد الجرحاني عن هذا المعنى وهو يعرف المصطلح الاول "فالاصلح عنده ايضا هو اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى واخراج الشيء عن معنى لغوي آخر لبيان المراد وهو أخيرا لفظ معين بين قوم معينين" ²

كما نجد تعريف فيلبر Fellber الذي يقول فيه:

" المصطلح هو رمز لساني يحمل مفهوم واحد أو عدة مفاهيم" ³.

يبدو جليا ان مفهوم المصطلح لم يبتعد عن معنى الاتفاق والتصالح، وهو ما ينبغي ان يكون عليه الامر في ضرورة اتفاق اهل التخصص في وضع مصطلحات دقيقة تحمل مفاهيم علمية او مضامين معرفية.

فمع وفرة المصطلحات في المجالات العلمية المختلفة وضرورة العناية بها نشأ علم جديد له قواعده واسسه وهو علم المصطلح او المصطلحية.

2. خصائص المصطلح :

"يتطرق الدراسيون للمصطلح إلى تصنيف خصائصه بنمطين: خصائص وصفية تتناول الدلالة، وخصائص تصنيفية تصفه من حيث التركيب الشكلي والصرفي والتدوال.

¹ رجاء وحيد دويدي، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط 1، 2010، ص 147.

² صالح طواهري، لسانيات تطبيقية موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، جامعة 08 ماي، 1945 قسم اللغة والادب العربي.

³ Jennifer Pearson, in terms in context ,jBenjain,publishing,u.s.a,1998,p 14. « The term is a linguistic symbol assigned to one or more concepts ».

يمتاز المصطلح بأنه يتجاوز المجرد من الكلمات ويترجم مفهوماً واحداً داخل تخصص محدد، وتعتمد دلالاته اللغوية على الوعي المسبق بالمجال الذي يتعلق به، وهو يختلف عن معاني الكلمات في مختلف المجالات العلمية. ومن الخصائص الأخرى للمصطلح، هو أنه ليس كل المصطلحات تأتي من كلمات، بل قد تأتي من تسميات الأجهزة مثلاً مصطلح التاج في اللسان العربي يعني ما يلبس فوق الراس لكنه في الاصطلاح عند أطباء الاسنان يستعمل تعبيراً على الغطاء المعدني الذي يكسو الاسنان المريضة، حيث يتم البحث عن المصطلحات في المعاجم الخاصة بأهل الاختصاص، فيحمل كل مصطلح معنى ثابتاً فتتغير اللفظة المستخدمة للإشارة إليه بمرور الزمن¹. ويمكن أن تتباين الدلالات اللغوية والاصطلاحية للمصطلحات في مختلف المجالات والحقول المعرفية.² أما التصنيف الثاني لخصائص المصطلح فهو ما اعتمدته كابري في وصفها اياه باعتماد ثلاث خصائص وهيا الشكل والصرف والتداول. "فمن الناحية الشكلية ترى كابري ان المصطلح وحدة لا يمكن تفكيكها فحسب، وانما ايضا يمكن أن تتشكل وحدات مميزة ودالة في الوقت نفسه تسمى وحدات معجمية، وهي أصغر الوحدات اللسانية، وتحتوي مدة الوصف في المستوى الأدنى مباشرة، وهي الحرف، على دال ولكنها لا تتوفر على مدلول. ومن الناحية الصرفية ترى أن المصطلح يتكون أساساً من قاعدة لفظية، إذ ما اضيفت لها لواحق واذ ما ركبت هذه القواعد مع بعضها، فإنها تشكل ما يعرف بالمصطلحات المركبة، وتحتوي القاعدة اللفظية على حذر يختلف عن اللاصقة من حيث قدرته على التصرف كمصطلح مستقل. ومن زاوية

¹ زواوي لقماش، اشكالية ترجمة المصطلحات الجمركية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر، كلية الاداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية، 2014/2015 ص 82.

² المرجع نفسه ص 82.

التداول، فإن "كابري" ترى إضافة إلى كون المصطلحات وحدات نحوية ثلاثية الأبعاد شكلاً ومفهوماً ووظيفة تنتمي إلى وظيفة نحوية، فهي كذلك وحدات تداولية تواصلية ومرجعية تظهر في خطابات متخصصة ينتجها مختصون ذو خصائص محددة في مواقف تواصل ملموسة¹.

ترى "كابري" أن المصطلح هو وحدة لغوية لا يمكن تفكيكها، ولكنه يمكن تقسيمها إلى وحدات أصغر مثل الحرف واللاصقة والقاعدة اللفظية. كما تشير إلى أن المصطلحات تتكون أحياناً من عدة وحدات مختلفة ويطلق عليها المصطلحات المركبة. ومن الجدير بالذكر أن المصطلحات ليست مجرد وحدات لغوية، بل هي أيضاً وحدات تداولية تستخدمها الخبراء في مجالات مختلفة للتواصل وتبادل المعرفة.

3. المصطلح واللغة المتخصصة :

3.1. مفهوم اللغة المتخصصة :

"تعد اللغة نظام من الأدلة المنطوقة والمكتوبة المرتبطة بالتاريخ والثقافة معينين واي لهجة فهي مجموعة من المراسلات الرسمية أي ان عدد المتحدثين بهذه اللغة مهم جدا ولكن الجودة المطلقة للغة والخصوصية الثقافية لها معايير معترف بها بشكل عام في وجود الخبراء والمختصين بها"².

نبدأ باستعراض رأي بيا لورا بوصفه متخصصاً في لغات التخصص فيقول: " ان مفهوم اللغة المتخصصة أكثر تداولية فهي لغة طبيعية ناقلة لمعرفة المتخصصة ". ويتضح من هذا ان اللغة

¹ . زواوي لقماش، المرجع السابق، ص 83

² حورية جغبوب، اللغة المتخصصة والمصطلح، مجلة أقلام الهند، العدد 03، يوليو سبتمبر 2019.

المتخصصة تعتبر لغة طبيعية يستخدمها المتخصصون في مجالات محددة للتعبير عن المعارف والأفكار الخاصة بهم، فهي لغة متداولة.

" وتعرف اللغة المتخصصة بأنها تعبير عام يُستخدم لتحديد اللغات المستخدمة في مجالات التواصل الكتابي أو الشفوي المتخصصة. وترتبط هذه اللغة بالمعرفة المتخصصة والمفاهيم الدقيقة، ولا تختلف كثيراً عن لغة التواصل اليومي، ولكنها تؤدي وظيفة رئيسية وهي نقل المعرفة المتخصصة."¹

2.3. سمات اللغة المتخصصة:

أ-الموضوعية:

"تعرض فيها الحقيقة العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي أو مترجمة، فيصف الحقائق كما هي بعيدا عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، فلا أثر لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده.

ب-الدقة:

المستندة إلى المعيار العلمي الذي لا يحتمل فيها النص ولا أجزأؤه إلا معنى واحدا وتفسيرا واحدا، فتكون خالية من اللبس والخيال والاشتراك بين المعنى، ومن التعابير غير المباشرة، كالاستعارة أو الكناية وغير ذلك. فلغة النص العلمي وسيلة لنقل مضمون ما، وليست شكلا ولا غاية في نفسها."²

¹ فضيلة ختو، اللغة التخصصية والمصطلحية إشكالات ومقاربات وإجراءات، مجلة الذاكرة لجامعة احمد بن بلة وهران، العدد11-الجزائر -جوان 2018، ص 161.

² زواوي لقماش، المرجع السابق، ص122.

ج-الإيجاز:

يكون على قدر المفهوم، وبما يطابقه، وبأقل الألفاظ، وبأقصر عبارة ممكنة. يمثل علي القاسمي للقصر بالمعادلات الرياضية وغيرها في قوله لتعد الرياضيات اللغة العلمية المثالية، لأنها تصف الظاهرة الطبيعية بمعادلة رياضية قصيرة محددة المعنى دقيقة الدلالة.¹

3.3. العلاقة بين اللغة المتخصصة والمصطلح :

"تتميز لغة الاختصاص بالكم المصطلحاتي الذي تحتويه، والمصطلحات هي مفردات أو مجموعة مفردات تخرج عن إطار اللغة العامة بمجرد دخولها إلى مجال التخصص. لكن بالمقابل يوجد داخل لغة الاختصاص مصطلحات من اللغة العامة أو مقترضة عن لغات أخرى ويمكن أن تكون مرمزة مثل مصطلح "الماء" الذي يكتب رمزا "H2O" ونعبر عنه بلفظة "ماء". وعليه فالمصطلح «كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة² تنتمي إلى مجال محدد»، وهو ان يظهر شدة ارتباط المصطلح باللغة الخاصة؛ فكما جاء في كتاب أحمد مطلوب "مفاتيح العلوم أن: «الأساس في المصطلح أن يتفق عليه اثنان أو أكثر، وأن يستعمل في علم أو فنّ بعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون"³

¹ زواوي لقماش ، المرجع السابق ، ص 122.

² المرجع نفسه، ص 122.

³ فضيلة ختو ، المرجع السابق، 163 .

4. المصطلح والترجمة :

1.4. مفهوم الترجمة:

"تعد الترجمة نشاطا مهما في حياة الأمم قديما وحديثا، مواكبا لوجود الإنسان، فهي ليست دخيلة على حضارتنا وليست وليدة اليوم أو الأمس، وقد كانت وما زالت خير ناقل التراث مختلف الحضارات وثقافتها، فهي بذلك الجسر الرابط بين القوميات ووسيلة الإتجار إلى الضفة الأخرى. ويرى سالم العيسى في هذا الصدد أن الترجمة هي بنت الحضارة ورفيقتها الدائمة عبر الزمان والمكان، إنها النافذة التي تفتحها الشعوب المختلفة الستير بنور غيرها. ولو عدنا إلى تاريخنا العربي لوقفنا على الدور الكبير الذي ساهمت به الترجمة، فقد كانت وسيلة ناجعة ومهمة منذ القديم وخاصة في العهد العباسي عندما انفتح العرب على ثقافات الأمم¹"

ونذكر على سبيل المثال. جورج موانان (Georges Mounin) الذي قال في القسم الأول من كتابه المسائل النظرية. أن الترجمة " احتكاك بين اللغات ولكنها حالة قصوى من حالات هذا الاحتكاك، الذي يقاوم فيها المتكلم المزدوج اللغة كل انحراف عن المعيار اللغوي، وكل تداخل بين اللغتين اللتين يناوبهما، " فهي شرح وتفسر مايقوله ويكتبه الآخر، من لغة أخرى إلى لغة المتلقي أو المستمع فهي بالنسبة للمترجم تفسير فكرة مصاغة من قبل غيره ضمن لغة أخرى وليس عليه ان يفتش عن هذه الفكرة في أي مكان بل كل ما يترتب عليه ان ينقلها بلغة أخرى.

¹ العيسى سالم الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية تاريخها تطورها ، دمشق-اتحاد الكتاب العرب ، 1999، ص 10.

وبعبارة أخرى فالفكرة لا تعود الى المترجم بل لي منشئ النص وبهذا يمكن القول بان الكلام في

الترجمة يعود بنفس الوقت الى المؤلف والى المترجم في ان واحد"¹

من هذا المنطلق يمكننا تصور ان الترجمة تعتبر احتكاكاً ثقافياً ووسيلة فعالة للتقارب اللساني.

1.4. علاقة المصطلح بالترجمة :

"إن الترجمة من الأسباب الهامة للتقدم العلمي والثقافي للأمم، ويرجع لها الفضل في نقل

المعارف والعلوم لما تدخله من مصطلحات جديدة، ولا يمكن الحديث عن الترجمة بقطع النظر

عن المصطلح الذي يعد من العقبات التي تقف في وجه المترجم، مع العلم أنه يسمح لنا بالتعبير

عن المضامين الفكرية والمسميات التقنية المستحدثة، كما يعد المادة الأولية للترجمة والعنصر

الحاسم في نجاحها ودقتها، وعليه، ينبغي على المترجم التحكم في هذا العنصر،، فأثناء ممارسة

عمله الترجمي، يصادف مختلف المصطلحات، ولا بد له أن يجد ويهتدي إلى ترجماته في اللغة

المقابلة. فالمترجم لا يستعمل المصطلح فحسب بل يعد منتجه وصانعه لحاجاته إليه في نشاطه

الترجمي. وعليه هناك علاقة وطيدة بين الترجمة والمصطلح"².

¹ العيسى سالم، المرجع السابق، ص 6

² ايكن ليندة، ايرسيان ليلية، المصطلح والترجمة، ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الاداب واللغات، قسم اللغة العربية وادابها، 2018/2017، ص41.

المبحث الثاني: مفاهيم في الاعلام

1. تعريف الاعلام :

" الاعلام في اللغة يشير إلى الاطلاع على معلومات محددة أو أخبار، حيث يمكن قول "أعلمه بالخبر" للدلالة على تبليغ تلك المعلومات للشخص الآخر. من المفهوم الألماني "توجروت" هو التعبير الموضوعي الذي يعكس عقلية وروح الجماهير وميولهم واتجاهاتهم في الوقت الحالي. ومن وجهة نظر بعض العلماء، يُعتبر الاعلام تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة، مما يساعدهم على تشكيل آراء صحيحة. ¹ "و" هو تلك العملية الاتصالية التي يتم من خلاله نقل الاحداث والآراء والأفكار للجمهور. ولم يعد الاعلام وسيلة نقل وإبلاغ فقط فهو شكل من اشكال النشاط الإنساني بجوانبه المادية والروحية فهو فكرة ونشاط ومشاركة". اما الدكتورة عزيزة عبده ففي كتاب لها تعتبر الاعلام على انه " عملية نقل المعلومات من مرسل الى مرسل اليه بواسطة الوسائل الإعلامية المختلفة ²."

وباستعراض التعريفات السابقة يمكننا استنتاج أن الاعلام هو عملية نقل المعلومات والأفكار والأخبار من مرسل إلى مستقبلها باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وأن الاعلام ليس مجرد وسيلة نقل وإبلاغ بل هو نشاط إنساني يلعب دورًا هامًا في تشكيل وتوجيه الرأي العام ونشر الوعي والمعرفة في المجتمع.

¹ وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب، القاهرة، دار غريب، 2010، ص34.

² المرجع نفسه، ص 115

2. خصائص الاعلام :

أ. "يتسم الإعلام بالصدق والدقة والصراحة، وعرض الحقائق الثابتة، والأخبار الصحيحة دون تحريف باعتباره البث المسموع أو المرئي أو المكتوب للأحداث الواقعية، بعكس بعض أشكال الاتصال الأخرى التي لا تتوخى هذه الجوانب.

ب. ينصف الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها، وبالتالي فإن النشاط الإعلامي نشاط موضوعي وليس نشاطاً ذاتياً بشخصية الإعلاميين القائمين بالنشاط الإعلامي.

ج. يسعى الإعلام إلى محاربة التمييزات والخرافات، والعمل على تنوير الأذهان وتثقيف العقول

د. يستهدف الإعلام التبسيط والشرح والتوضيح للحقائق والوقائع. يترتب على الجهود الإعلامية الموضوعية تأثير فعلي في عقلية الجمهور.

هـ. يتأثر الرأي العام تأثيراً إيجابياً بالجهود الإعلامية حيث تسعى هذه الجهود عن طريق

مخاطبة العقول والعواطف السامية للجمهور إلى تنوير الرأي العام.¹

3. وسائل الاعلام :

"هي تلك الوسائط التي تستخدم لنقل «الرسالة» الثقافية"² ويقابل مصطلح وسائل الإعلام

باللغة العربية مصطلح: " Mass Média " باللغة الفرنسية، كما تكتب أحياناً « Masses

Média» ذلك بإضافة الحرفين (es)، حيث أن هذا المصطلح هو استعمال انجليزي في مقابل:

¹ وفيق صفوت مختار ، المرجع السابق، ص50 .

² المرجع نفسه، ص 40.

masse " باللغة الفرنسية والتي تعني " وسائل الاتصال الجماهيرية" باللغة العربية، إلا أن مصطلح " Mass Média " هو الأكثر تداولاً في اللغة الفرنسية، ويحمل نفس الدلالة التي يحملها مصطلح Moyens de communication de masse"¹. كما اصطلح كذلك على انها "مجموعة المواد الأدبية والعلمية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر او غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها او تعبر عنها مثل الصحافة. الاذاعة التلفزيون "2.

1.3. أنواع الوسائل الإعلامية :

أ- وسائل إعلامية سمعية :

"وهي النوع الذي يمكن للمتلقي من خلاله إدراك المعلومة عن طريق حاسة السمع؛ فهي إذن الوسائل التي تعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء. ضف إلى ذلك الهاتف الثابت والهواتف النقالة.

ب- وسائل اعلام سمعية بصرية :

تتمثل في الوسائل التي يتم من خلالها إدراك وتلقي المعلومة بالاعتماد على حاستي السمع والبصر في آن واحد مثل السينما والتلفزيون والفيديو، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت والهواتف النقالة ذات الصورة والصوت.³

¹ بوكلكة صورية، المصطلح الإعلامي العربي دراسة في ضوء اللسانيات التداولية، الماجستير، جامعة وهران، كلية الاداب اللغات والفنون، قسم اللغة العربية، 2007/2008-ص 130.

² وفيق صفوت مختار، المرجع السابق، ص 130.

³ بوكلكة صورية، المرجع السابق ، ص 131

ج- وسائل اعلام مقروءة :

" وهي وسائل اعلام بصرية تعتمد على حاسة البصر كما تعتمد كذلك على الكلمة المكتوبة مثل الصحف -المجلات.

د- وسائل اعلام ثابتة :

وهي الوسائل التي يتوجه الناس اليها للاطلاع عليها مثل المعارض والمسارح.¹

ر- وسائل اعلام الكترونية :

"تشير عبارة الاعلام الالكتروني عموما الى وسائل الاعلام التي تعتمد الوسائط الالكترونية (مواقع وب-أقراص مدمجة -ملفات رقمية....) بهدف إيصال المحتوى الإعلامي الى المستخدم بحيث يمثل الاعلام الالكتروني الشكل الحديث للإعلام المطبوع".

4. لغة الاعلام:

ان مصطلح لغة الاعلام ظهر حديثا ولقي رواجا كبيرا لدى الدارسين وكل دارس عرفها حسب نظريته الخاصة " نؤكد ان لغة الاعلام ليست اللغة الخاصة نستند الى واقع لا مرأى فيه وهو ان الاعلام يعالج كافة الزوايا القانونية والدينية والاجتماعية ولكن بلغته أي لغة الاعلام. وإذا كان البحث يبين لنا ان لغة الصحافة غير لغة الإذاعة وان لغة الاعلام ليست هي لغة الادب.² أي ان لغة الاعلام هي اللغة التي يستعملها الاعلاميون.

1.4. القواعد الأساسية للغة الاعلام :

أ. استعمال الأفعال المبنية للمعلوم بدل الأفعال المبنية للمجهول مثل اعتقال-انقاذ.

¹ بوكلكة صورية ، المرجع السابق ، ص 131.

² -سامي الشريف وآخرون ، اللغة الإعلامية المفاهيم، الأسس ، التطبيقات ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، 2004 ص 37.

ب. استعمال الجمل القصيرة بدل الطويلة.

ج. استعمال الجمل البسيطة بدل المركبة.

د. على الإعلامي تجنب الجمل الاعتراضية التي تترك المتلقي " امثال (لا يبدو هذا الطرح منطقياً بالمرّة).

5. خصائص لغة الاعلام :

1.5. البساطة والسهولة:

"لغة الاعلام مفهومة لدى المشاهدين او المستمعين او القراء باستخدام مفردات بسيطة وواضحة مع اختيار الكلمات المألوفة للجمهور .

2.5. الدقة:

يتم استعمال الأرقام في لغة الاعلام للتعبير عن ظاهرة او حدث لتكون أكثر موضوعية في الطرح.

3.5. انتقاء المفردات المناسبة:

يجب على الإعلامي ان يستعمل الفاظ دقيقة تعبر عن الاحداث بدقة ودون تداخل في المعنى.

4.5. السلامة اللغوية:

على الإعلامي ان يكون على دراية بقواعد اللغة²

¹ عبد المالك فتيحة، ترجمة شفوية، عربي/انجليزي / موجهة لطلبة ماستر 1، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية اللغات الأجنبية، قسم الترجمة. 2022.

² عبد المالك فتيحة، المرجع نفسه .

خلاصة

نستنتج من كل ما ورد في هذا الفصل. انه لا يمكن الحديث عن الترجمة بقطع النظر عن المصطلح الذي يعد من العقبات التي تقف في وجه المترجم أي ان هناك علاقة وطيدة بين الاثنين. ومما سبق نصل الى نتيجة مفادها ان اللغة الإعلامية هي من جهة لغة تخصصية مزودة بمصطلحات متخصصة ودقيقة قادرة على استيعاب المفاهيم وصالحة للتواصل بين اهل الاعلام.



الفصل الثاني
الترجمة الإعلامية
مفهومها وآليات
اشتغالها

قد باتت الترجمة الإعلامية ضرورة ملحة في زمن غيرت العولمة معالمه فجعلته قرية صغيرة يتناقل ويتبادل أفرادها الأخبار في جميع مجالات الحياة. وتماشيا مع ما أفرزته العولمة وتكنولوجيا الاتصال أصبحت المؤسسات الإعلامية تتمتع بأقسام مخصصة للترجمة لتنقل الأخبار التي ترد لها من وكالات إخبارية عالمية من أجل إتاحتها لجمهورها الإعلامي بلغته وترجمة أخبارها لتتشرها بلغة أخرى فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية المصطلح الإعلامي العربي وخصائصه والوقوف على الترجمة المتخصصة وخصائصها كما حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على الترجمة الإعلامية للتعرف عليها جملة وتفصيلا من حيث ماهيتها أنواعها أسسها. مبرزين أهم تحدياتها المتمثلة في ترجمة المصطلح الإعلامي العربي.

المبحث الأول: المصطلح الاعلامي العربي

1. تعريف المصطلح الإعلامي العربي :

"هو الكلمة أو الحملة المركزة، المصنوعة، المنحوتة، بدقة لتعبر عن حالة أو موقف أو قضية أو حدث أو منطقة جغرافية أو فترة زمنية أو فئة معينة وذلك لإبراز الحقيقة أو طمس أخرى، أو كسب موقف دولي، أو إقليمي، أو تغيير اتجاهات وميول معينة لدى شعب أو أمة معينة أو صناعة صورة تغطية أو سلب إرادة الآخرين والسيطرة عليها، أو تكوين رأي عام، بما يتوافق مع مصالح صانع المصطلح فالمصطلحات المستخدمة في الخطاب الإعلامي ذات أهمية كبيرة في بناء المفاهيم أو تغييرها وفي كسب المواقف أو تبديلها، كما أنها قوة مؤثرة في صلب الخطاب الإعلامي وتزداد أهمية هذا الدور في حالات الصراع وتضارب المصالح، خاصة في المناطق غير المستقرة في العالم."¹ يستعمل في قنوات الاعلام العربية المختلفة. وتعد دراسة وفهم المصطلحات الإعلامية العربية أمراً أساسياً للمترجمين والصحافيين والعاملين في مجال الإعلام، حيث يحتاجون إلى ترجمة واستخدام هذه المصطلحات بشكل صحيح ودقيق. كما تعد هذه المصطلحات جزءاً هاماً من الثقافة الإعلامية العربية وتعكس الخصوصيات والتحديات التي تواجهها المجتمعات العربية في مجال الإعلام.

¹ محاضرة د. بوكريعة تواتية، الاعلام العربي وحرب المصطلحات، قسم الادب العربي جامعة عبد الحميد ابن باديس، ص

2. خصائص المصطلح الإعلامي العربي :

أ-الوضوح: يجب أن يكون المصطلح الإعلامي العربي واضحاً ومفهوماً للجميع دون أي تعقيدات.

ب-الدقة: يجب أن يكون المصطلح الإعلامي العربي دقيقاً في التعبير عما يرمز إليه دون أي تلاعب في المعاني.

د-الاختصار: يجب أن يكون المصطلح الإعلامي العربي قصيراً ومختصراً ليسهل حفظه واستخدامه.

ج-الإنتاجية: يجب أن يكون المصطلح الإعلامي العربي إنتاجياً ومؤثراً في الوسط الإعلامي ويجب أن يتم تطويره وتحديثه بشكل دائم¹

3. الترجمة المتخصصة :

"لعل أبسط تعريف للترجمة المتخصصة، هو تلك الممارسة التي تهتم بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة على غرار النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية، وبعبارة أخرى، النصوص التي تخرج عن الإطار الأدبي أو التي لا تصنف ضمن خانة النتاجات الأدبية. وتشهد الترجمة المتخصصة تطوراً متزايداً فهي تمثل نسبة تسعين في المائة (90%) من عدد الوثائق المترجمة

¹ دحمار نورالدين، الاتصال ونظرياته-موجهة لطلبة ماستر 1، جامعة بورج بوعريبيج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019.

في العالم، وهذا ما جعل الاهتمام بها يتنامى يوما بعد يوم¹ "ان ترجمة النصوص المتخصصة مهمة عسيرة وشائكة، وذلك لكون ترجمة أي نص متخصص تعد تجربة جديدة في حد ذاتها، مهما كان عدد النصوص التي قام المترجم بنقلها في السابق ويكون مرد هذا الأمر إلى اختلاف النصوص حتى وإن كانت تصب في الميدان نفسه، أو صادرة من الكاتب نفسه لأن النصوص تختلف من حيث تراكيبها النحوية المستعملة ومصطلحاتها، ومفرداتها، بل وحتى موضوعاتها، وإن كانت في الحقل نفسه. ولذلك فالترجمة المتخصصة تتطلب تكويننا خاصا ملما بكل جوانبها من لغة الاختصاص إلى خصوصية النصوص وأنواعها² ومن هنا تبرز الحاجة إلى توضيح خصائص الترجمة المتخصصة ومهارات المترجم المتخصص ومراحل تكوينه.

1.3. خصائص الترجمة المتخصصة:

"تتميز عن غيرها بالأسلوب التقني الذي يشكل صعوبات لا يستطيع أن يتجاوزها المترجم غير المتخصص. يلخص شحاذة الخوري أهم مميزاتا في قوله: "تتميز هذه الترجمة بأنه ينبغي أن تتوافر لها الدقة، والوضوح في المعنى، مع صحة المصطلح، وسلامة اللغة، وليس مطلوبا فيها حسن الأسلوب، وجمال العبارة"³

¹ باشا مليكة، الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية، مجلة المقالات العلمية الجزائرية - العدد 1 - 20/04/2020-ص54.

² باية جبالي، حفيظة بلقاسم، الترجمة المتخصصة: مهارات المترجم المتخصص ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد01، 2021/11/19، ص81.

³ المرجع نفسه، ص 82.

1.3. مهارات المترجم المتخصص :

"يتطلب نجاح الترجمة المتخصصة توافر شروط وعوامل معينة، فلا يمكن للمترجم المتخصص أن ينجح في مهمته إلا إذا كان لديه المؤهلات والمهارات اللازمة. يجب أن يمتلك المترجم المتخصص معرفة ذاتية وإتقان للغتين، واقتناء المراجع اللغوية والتخصصية، وحل مشكلات الترجمة من لغات مختلفة. فالمترجم المتخصص مطالب بامتلاك مهارات تمكنه من التعامل مع النصوص المتخصصة"¹

أ-المهارات اللغوية" : من بين مهارات المترجم المتخصص التمكن من اللغتين المصدر والهدف فإدراك لغة الأصل ولغة الهدف هي بمثابة القاعدة الأساسية التي ينطلق منها كل مترجم.

ب-مجال التخصص : يجب ان يكون المترجم ملما بمجال تخصصه الماما تاما دقيقا مطالعا على اخر الاحداث. على المترجم إدراك حدود مجال تخصصه متحكما في الجانب المصطلحي لعمله فالمصطلحات كثيرا ما يتغير معناها بتغير استعمالها من مجال الى اخر

ج-المهارة النصية : تكفل هذه المهارة احترام المترجم أسلوب الكاتب فيتبنى الأسلوب نفسه عند صياغته النص الهدف، ولذلك يفترض أن يكون المترجم متحكما في قواعد اللغة وأساليب البلاغة والبيان حتى يسهل عليه الإحاطة وإدراك الأساليب التي يستعملها الكاتب، وحتى يفهم ما يرمي إليه، ويتقيد بالصور البلاغية نفسها في ترجمته إلى أقصى حد ممكن بحيث يمكن القارئ أن يميز أسلوب الكاتب الأصلي.

¹ باية جبالي ، المرجع السابق، ص 83.

3.3. المعرفة التقابلية (تقنيات الترجمة) :

يجب على المترجم استخدام أساليب الترجمة بشكل جيد حتى يتمكن من ترجمة النص الأصل بدقة وصحة، خاصة في الترجمة المتخصصة التي تتعلق بالقرارات والابتكارات المهمة. يجب أن يكون المترجم دقيقاً وواضحاً في تعبيراته وجمله حتى لا يخلق الالتباس أو التأويل الخاطئ. الأمانة في الترجمة هي عامل بالغ الأهمية وعدم الالتزام بها ينتج عنه نتائج سلبية خطيرة¹.

4. الترجمة والاعلام :

"الاعلام أداة لا غنى عنها للإثراء الحضاري والتواصل الثقافي والترجمة حلقة وصل بين بين الحضارات والشعوب والثقافات وهذا الواقع يعكس العلاقة الوطيدة بين الاعلام والترجمة لان هدف الاعلام والترجمة واحد الا وهو تعزيز التواصل الحضاري"² ومن هذا المنطلق، فالإعلام والترجمة لهما علاقة وثيقة، حيث يمكن للترجمة أن تساهم بشكل كبير في نقل المعلومات والأخبار من لغة إلى أخرى في وسائل الإعلام المختلفة. وبالتالي، يمكن أن تعزز الترجمة الفهم العام والتواصل الدولي. في عالم الاعلام الحديث.

¹ باية جبالي، حفيظة بلقاسم، المرجع السابق، ص 84.

² محاضرة بصافي رشيدة، الترجمة والاعلام والاتصال، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، معهد الترجمة، 2011.

المبحث الثاني: الترجمة الإعلامية

1. مفهوم الترجمة الإعلامية :

تتمثل أهمية الترجمة الإعلامية في تسهيل الوصول إلى المعلومات والأخبار من مصادر متعددة ومتنوعة، سواء كانت هذه المصادر على المستوى الدولي أو المحلي. وتساعد الترجمة الإعلامية في نقل الأخبار والمواد الصحفية والمعلومات بين اللغات المختلفة، مما يمكن المتلقين من فهم الأحداث والتطورات في بلدان وثقافات مختلفة. "الترجمة الإعلامية في مفهومها العام، نقل رسالة ما، كانت خبرا أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسيلة إعلامية. إذ تتمثل في كل ما تنقله وتبثه وكالات الأنباء الأجنبية من أخبار وتقارير وتعليقات، أو ما يرد على لسان مراسلين من مختلف أنحاء العالم وبمختلف الألسن، أو ما يتم الاستماع إليه من خلال أجهزة سمعية بلغات أجنبية، أو تلك المؤتمرات والملتقيات وجلسات الحوار التي تبث أحيانا على المباشر من مكان ولحظة انعقادها، بل أكثر من ذلك إذ أصبحت الترجمة ترافق الإعلامي إلى مكان الحدث شاهدة على لحظة وقوعه، لاسيما القنوات الفضائية المباشرة، أي كل ما ينضوي تحت تقصي الحدث والبحث عن المعلومة من أي مصدر"¹. لكن ما ينبغي الإشارة إليه "هو تداخل الترجمة الإعلامية Translation Media والترجمة السمعية-البصرية. إذ أن الترجمة الإعلامية تحوي الترجمة السمعية البصرية بل وتعد شكلا من أشكالها، لارتباطها بوسائل الإعلام، على رأسها التلفاز والسينما، وفي الآونة الأخيرة الحاسوب والهواتف الذكية"².

¹شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهوما وآليات اشتغالها، مجلة البدر، العدد 11 ، 09 /11/2017، ص477.

²المرجع نفسه ، ص477.

فالترجمة الإعلامية تهدف إلى ربط التواصل وتيسير الاطلاع على المنتجات الإعلامية لدى الأمم والثقافات المختلفة، مما يساعد على خلق تفاعل وتداخل بين اللغات والثقافات والهويات المختلف.

2. أنواع الترجمة الإعلامية :

1.2. الترجمة الخبرية:

"هنا أهم عنصر هو الخبر وما يحمله من جديد أي الحدث الذي سينقله كما ورد فالغاية هنا هي توزيعه على أكبر قدر ممكن من القراء أو المتابعين تركز الترجمة الخبرية سواء القادمة من الوكالة الانباء أو المنشورة بالصحف والمجلات والدوريات الأجنبية والإذاعة بالراديو والتلفزيون أو منقولة عبر شبكات المعلومات وشبكة الانترنت والخبر الذي يهتم به المترجم المحرر هو الحدث الذي يقع خارج حدود الدولة وكما نعلم فإن هناك أنواع متعددة من الاخبار ويختار المترجم من بينها ما يتوافق مع اهتماماته من ناحية ومع ما يتوافق والقسم الذي يعمل به في الصحيفة."¹

2.2. ترجمة التقارير الإعلامية :

¹ حسني محمد نصر، الترجمة الإعلامية الأسس والتطبيقات، مكتبة الفالح، بيروت، ط1، 2003، ص 41.

يعد هذا النوع من الترجمة جزءا من أي أخبار تلفزيونية أو جريدة أو مجلة تقدم معلومات وأخبار إضافية للقارئ أو المتتبع إذ تحرص بعض الصحف والمجلات على ترجمة التحقيقات والتقارير الإعلامية التي تنشر في الصحف الأجنبية وتقدمها كخدمة غير خبرية للقارئ تضيف إلى معارفه وتقدم له خلفيات الأحداث المهمة في العالم وعلى سبيل مثال خبر عن سقوط الطائرة في المحيط الاطنطي لا يكفي فيه أن نترجم الخبر فقط بل يحتاج الامر إلى ترجمة التقارير صحفية التي تلي الخبر والتي تكشف عن ملابسات الحادث وجنسيات الضحايا وبعض القصص الإنسانية التي يرويها الناجون في الحادث.¹

3.2. ترجمة الأحاديث الصحفية:

"يكون الحديث الصحفي إما حديثا خبريا يتعلق بالأحداث الجارية أو حديث معلومات هدفه الحصول على معلومات إضافية من المتحدث أو حديث شخصي هدفه التسلية عن طريق تقديم جوانب من شخصية المتحدث وليس من الضروري أن يلتزم المترجم المحرر بتقديم الحديث كما نشر بالضبط في الصحيفة الأجنبية إذ يمكن أن يقدم الحديث الذي نشر على صحيفة كاملة في الصحيفة الأجنبية في شكل خبر قصير يركز على أهم ما يهم القارئ المحلي من اقوال المتحدث"².

4.2. ترجمة الافتتاحات والمقالات والاعمدة :

"تعد الافتتاحية التي تعبر فيها الوسيلة الإعلامية عن رأيها في الأحداث والقضايا العالمية المختلفة من أهم المواد الصحفية التي تحرص أقسام الشؤون الخارجية بالصحف ووسائل الاعلام

¹ حسني محمد نصر، المرجع السابق، ص42.

² المرجع نفسه، ص44.

على ترجمتها وتقديمها كخدمة صحفية للقارئ وما يركز عليه المترجم المحرر هو ما يتفق مع سياسة وسيلة الاعلام التي يعمل بها ومجالات اهتماماتها الدولية. وتنتشر افتتاحات المترجم في الصحف في صفحات الشؤون الخارجية إما تحت عناوين ثابتة تشير إلى أنها افتتاحيات الصحف العالمية وأما في أبواب خاصة موجزة يطلق عليها من أقوال الصحف العالمية وفي كلى الحالتين ينبغي على المترجم المحرر التزام بنص الافتتاحية وعدم التغيير فيما ينقله منها تحقيقا للأمانة الصحفية.¹

5.2. ترجمة الصورة الصحفية :

"لا نعني بترجمة الصورة الصحفية ترجمة الصورة نفسها وإنما ترجمة كلام الصورة وكلام الصورة هو التعليق أو التفسير الذي ينشر أسفل أو أعلى أو إلى جانب الصورة ويفسر ما تحويه من أسماء أشخاص أو أسماء أماكن أو طبيعة الحدث أو الموقف الذي تعبر عنه "² وتنقسم الصورة الصحفية إلى ثلاث أنواع:

أ- الصورة الشخصية: "هو نقل اسم الشخص ووظيفته وعمله. إن الاهتمام بالصورة في كل المجالات والتكفل بترجمتها شكلا ومضمونا ليس عملية اعتيادية أو مجانية بل هي عنصر مهم في عملية الفهم والتواصل والتفاعل.

¹ حسني محمد نصر، المرجع السابق، ص 45.

² المرجع نفسه، ص 46.

ب- الصورة الموضوعية: فهي الصورة التي تقدم خبرا أو معلومة عن حدث ما ومن أمثلتها صور الكوارث الطبيعية وصور اللقاءات الرسمية.¹

ج- الأشكال والرسوم التوضيحية: هي التي " تصاحب الأخبار والموضوعات للصحيفة لتوضيح موقع أو مكان حدوث الخبر أو الإحصاءات الرقمية والأشكال والجداول والرسوم البيانية. يوجب عند ترجمة هذه الأشكال نقلها كما هي وترجمة الأسماء الواردة بها ووضعها في نفس الأماكن التي كانت عليها في الرسم الأصلي."²

تلعب الصور دورا كبيرا في جلب انتباه القارئ وكذا تسهيل عملية الفهم وإيصال المعلومة. وفي الأخير تتميز الترجمة الاعلامية بخصائص خاصة بحيث أنها تميزها عن أنواع أخرى من الترجمة فعلى المترجم أن يكون مدركا لخصائص كل نوع من هذه الأنواع لكي يحقق الغرض المتبقي من الترجمة.

3. أسس الترجمة الإعلامية :

1.3. اختيار النص الإعلامي الصالح للنشر:

يتوقف اختيار المادة الإعلامية الصالحة للترجمة والنشر على عدة أسس ومعايير هي:

أ-المادة الاعلامية:

¹ بوجمعة ريم، برزاق مونية اكرام، إشكالية ترجمة المصطلح في النصوص الصحفية بين الترجمة والتعريب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، كلية الاداب واللغات الأجنبية، قسم اللغة الإنجليزية، 2017/2018، ص 45.

² حسني محمد نصر ، المرجع السابق ، ص47.

" اتفاق المادة مع سياسة التحرير للصحيفة أو المجلة وأهمية المادة لقارئ الصحيفة أو المجلة وأهمية المادة للسياسة الخارجية للدولة التي تصدر فيها الصحيفة توافر القيم الإخبارية السياسية في المادة الأجنبية وهي الجدة أو الحالية والاهمية والفائدة والقرب النفسي والقرب الجغرافي والضخامة والاثارة والاسهامات الإنسانية والشهرة¹ يعتبر اختيار المادة الإعلامية أحد الأركان الأساسية في بناء هيكل الصحيفة أو المجلة المصدرة، ولذلك فقد خصصت كبرى الصحف والمجلات خبراء ومختصين لاختيار المواد التي ترقى إلى مستوى جمهورها وقرائها ومتابعيها. وعلى الرغم من حرص وسائل الإعلام على نقل الأخبار فور ورودها، إلا أن ذلك لا يعني نقل النبأ كما ورد، فالخبر يمر بمرحلة من الاختيار والتحليل والترجمة لخدمة مصالح معينة، وهذا يتم عبر غربلة المعلومات واختيارها بعناية.

ب- الوسيلة المترجم عنها (المصدر) :

تشمل:

- توفر المادة واكتمال عناصرها وزواياها.
- درجة مصداقية الوسيلة المترجم عنها ومدى الموضوعية التي يتسم بها تناولها للأحداث.
- تميز الوسيلة في تغطية أنباء المنطقة الواردة منها المادة الإعلامية بالإضافة الى تخصص المصدر في المادة المترجمة (في المواد المتخصصة)² نلاحظ ان الوسيلة المترجمة عنها أي المصدر من اهم الأسس التي تنتهجها وسائل الاعلام. لا شك اننا نعيش في الوقت

¹حسني محمد نصر ، المرجع السابق ص 51.

² المرجع نفسه ، ص 53.

الحاضر طفرة حضارية واسعة تتمثل في كثرة وسائل الاتصال (فقد أصبح العالم بفضل هذه الاتصالات قرية كونية صغيرة وصارت الدول تعد احياءا داخل هذه القرية) فلإعلام خيم على جميع مناحي الحياة.

ج-السياسة التحريرية للقيم الخارجية:

السياسة التحريرية هي "القواعد والتعليمات التي يضعها رئيس قسم الترجمة أو القسم الخارجي ويلتزم بها المحرر في اختيار تحرير المادة الإعلامية وتشمل هذه السياسة القواعد المكتوبة وتوصيات اجتماعات هيئة التحرير للقسم الخارجي والتقارير المتابعة اليومية أو الأسبوعية التي يعدها قسم المتابعة في الصحيفة أو المجلة"¹ ومن هذا المنطق تعتبر السياسة التحريرية للقسم الخارجي الوجهة السياسية قوامها الإجراءات والقواعد والمبادئ.

د- الاهتمامات الشخصية للمحرر المترجم:

" ونعني بها تفضيل المحرر الترجمة والكتابة عن الاحداث المعنية سياسية أو تفضيل الترجمة والكتابة في صحيفة متخصصة."²

توزيع النصوص المختارة على المترجمين والأقسام المتخصصة:

¹ حسني محمد نصر، المرجع السابق، ص53.

² المرجع نفسه، ص 54.

في هذه المرحلة يتم "تكليف المترجمين المحررين في قسم الترجمة بوسيلة الاعلام بترجمة ما تم اختياره عن أخبار ومواد إعلامية من برقيات الوكالات والمصادر الاخرى ويقوم بتوزيع النصوص على المترجمين رئيس قسم الترجمة واضعا في الاعتبار اهتمامات وتخصصات المترجمين"¹

2.3. ترجمة النصوص الإعلامية وتحريها:

"تبدأ في هذه المرحلة مهمة المترجم الفعلية وتتوقف هذه المرحلة "على خبر محرر العملية في الترجمة والتحرير الإعلامي أي أن يقوم بالترجمة والتحرير في آن واحد أو أن يتم تقسيمها إلى مرحلتين هما:

- نقل النص الإعلامي من اللغة الاصلية إلى اللغة التي تنطق بها الوسيلة.
- تحرير النص المترجم ووضعه في قالب اعلامي مناسب وكتابته وفقا لقواعد الكتابة الإعلامية الصحفية أو الاذاعية"²

4. أساليب الترجمة الإعلامية :

أثناء ترجمة المصطلحات، يلتزم المترجم الاعلامي بقواعد وضوابط محددة تدرج ضمن أساليب الترجمة. وتعد هذه الأساليب أحد الأسس الرئيسية لتقادي المشاكل التي قد تعترض العملية الترجمة. ويقترح فيناي ودرابلي، استنادًا إلى المدرسة الكندية، تقنيات مختلفة لتخطي تلك المشاكل، بما في ذلك الترجمة المباشرة وغير المباشرة.

¹ حسني محمد نصر، المرجع السابق ، ص 56.

² المرجع نفسه، ص 57.

1.4. الأساليب المباشرة للترجمة :

يعتمد هذا الأسلوب في مواضع تتوازي فيها اللغتان المنقول منها والمنقول اليها على المستوى

النحوي: والتركيبى وتتمحور في ثلاثة أساليب هي:

أ- الاقتراض (Borrowing) :

بدا تسرب الاقتراض الى العربية منذ الجاهلية فسمي بالدخيل المعرب ويعرفه فيني ودرابلني بانه

" الاقتراض: يعكس افتقارا ويكون عموما افتقارا لسانيا (للتعبير عن تقنية جديدة او مصطلح غير

معروف) ويعتبر الاقتراض من أسهل أساليب الترجمة ".¹ ويتمثل الاقتراض في عدم ترجمته كلمة

من اللغة المنقولة بل تركها على حالها وكتابتها بحروف المنقول اليها بمعنى ان يستعير المترجم

المفردة ليملأ فراغا في اللغة المنقول اليها". ويسميه " NEWMARK "نيومارك التحويل والكتابة

الصوتية او الرسم اللفظي والكلمة المستقرضة او المستعارة ".² نلاحظ ان المترجم يلجا لهذه التقنية

عند غياب المقابل في اللغة المنقول اليها. حيث يعتبر الاقتراض من الأساليب التي تضمن

التعايش بين اللغات. امثلة عنه: الزكاة zakat == ديمقراطية=democracy

ب-النسخ (Calque) :

يسمى أيضا " المحاكاة " وهو اقتراض من نوع خاص وهذا ما يشير اليه كل من فيني ودرابلني

في قولهما "النسخ هو اقتراض من نوع خاص حيث نقترض من اللغة الأجنبية الصيغة التركيبية

¹ J.P. Vinay ,J. Drabelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais, les éditions Didier ,paris «L'emprunt: trahissant une lacune, généralement une lacune métalinguistique (technique nouvelle, concept inconnu), l'emprunt est le plus simple de tout les procédés de traduction ». 1977 p47.

² رشيدة بصلين، جميلة اغرميو دراسة تحليلية مقارنة لترجمة المصطلحات التقنية من الفرنسية الى العربية مذكرة مقدمة لنيل

شهادة ماستر جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الاداب واللغات قسم الترجمة ، ص 41.

ولكن نترجم حرفيا العناصر المكونة له ¹ " ويسمي نيومارك النسخ تطبيعا وهو اقتراض مع تكييف المفردة من حيث طريقة النطق وازضافة وحدات مورفولوجية تتناسب مع اللغة المنقول اليها. كما يشترك هذا الأخير مع الترجمة الحرفية في كونه يقوم على المطابقة التامة بين النص الأصلي والمترجم كما يشترك مع الاقتراض كون هذا الأسلوب يعود الى لغات أخرى قصد القرض والاستعارة. ² "ومن امثلة ذلك: "حطم الرقم القياسي" = "break a record-نهاية الاسبوع-week=end".

ج- الترجمة الحرفية (Literal translation):

"وهي عبارة عن ترجمة كلمة بكلمة وبشكل حرفي من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف ودون تغيير وتكون هذه الترجمة في غالب الأحيان غير صحيحة، لكن قد ينجح المترجم في ذلك شريطة ان تكون كل من اللغة المصدر واللغة الهدف تملكان قرابة ثقافية كبيرة كما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية أحيانا وعلى أن يحافظ النص المترجم على التركيبة النحوية نفسها وعلى المعنى نفسه وأسلوب النص الأصلي ³ فالترجم يقوم بترجمة الكلمات ترجمة حرفية دون مراعاة المعنى.

ومن امثلة ذلك: "انها تمطر قططا وكلابا" = It is raining dogs and cat

= He dreamt of going to paris حلم بالذهاب الى باريس

2.4. الأساليب الغير مباشرة:

تتميز اللغتان المصدر والهدف في بعض المواضع سواء على المستوى التركيبي او الدلالي

Vinay et Drabelnet -Ibid--p 47-« Le calque est un emprunt d'un genre particulier ,on emprunte à la langue étrangère un syntagme ,mais on traduit littéralement les éléments qui le composent » ¹

² رشيدة بصلين، جميلة اغرميو، المرجع السابق، ص 43.

³ محاضرة محمد داود، تقنيات الترجمة التحريرية، معهد الترجمة، جامعة احمد بن بلة وهران 1، ص 5.

وفيما يلي عرض أساليب الترجمة الغير مباشرة وهي:

١-الابدال : (Transposition)

"يطلق هذا المصطلح على الأسلوب الذي يتمثل في تغيير قسم من أقسام الكلام أو ترتيبه بقسم آخر دون الإخلال بالمعنى الإجمالي للرسالة، كتغيير فئة نحوية بفئة نحوية أخرى الفعل بالاسم والصفة بالحال أو كترجمة صفة بفعل أو فعل بمصدر. ويتم اللجوء إلى مثل هذا الإجراء لأغراض أسلوبية تطلبها اللغة المنقول إليها.¹ فعلى سبيل المثال " After he cme back " يمكن ترجمتها الى العربية اما ب "بعد عودته " او "بعد ان يعود ".

ب-التطويع (Modulation):

"او ما يطلق عليه بالتعديل فهو تغيير في طريقة صياغة الخطاب سواء كان جملة او كلمة. وقد يكون التعديل أيضا اختيارا عند تعديل النفي بالإثبات مثل

It's not difficult to = من السهل. او إلزاميا عندما لا يمكن للمترجم ان ينقل لفظا بما يقابله حرفيا لأنه سيؤثر على المعنى واطافة الى ذلك يكون التعديل عند تغيير صيغة المعلوم الى صيغة المجهول نظرا الى طبيعة اللغة مثل ترجمة

The lecture was delivered by the teacher = بصيغة المعلوم : القى الأستاذ المحاضرة.

" ويعرفه فيناي ودرابلي بقولهما "التطويع هو تنويع يحدث في الرسالة نتيجة تغيير في وجهة النظر او الايضاح .

¹ باغلي وليد -خروس رانية - إشكالية ترجمة المصطلحات الاقتصادية المالية في البنوك -شهادة الماستر جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان كلية الاداب واللغات الأجنبية قسم الترجمة 2022/2021 ص 53.

ج-التكافؤ (Equivalence) :

"فهو محاولة إيجاد صيغة مرادفة في اللغة الهدف للوضعية الأصل، إذ هي علاقة تطابق خطابي بين وحدتين ترجمتين في لغتين مختلفتين، لكن تؤديان الوظيفة نفسها. وتعد التعبيرات المجازية والامثال والاحكام على وجه الخصوص أفضل مجال للتكافؤ، ويتعذر فيها استخدام أساليب الترجمة الأخرى"¹. كما في هذا المثال More haste, less speed فكافئها في اللغة العربية هو: في التأنى السلامة، وفي العجلة الندامة. حيث عرفه فيني ودرابلني على النحو الاتي "لقد بينا مرات عديدة انه يمكن لنصين ان يعبرا عن الوضعية نفسها باستخدام وسائل اسلوبية وبنويوة مختلفة تماما ويتعلق الامر بالتكافؤ"²

د-التصرف (Adaptation) :

"هي تقنية تستخدم في حالة عدم وجود وضعية غير معروفة في ثقافة اللغة المستهدفة مما يستدعي إيجاد موقف يقابله في ثقافة اللغة المترجم إليها . وهنا اسماه "فينائي" و"داربلنيه" بالحد الأقصى للترجمة ويعرفانه بالأسلوب السابع. حيث يعرفانه كالاتي "بهذا الأسلوب السابع نصل الى اقصى حد للترجمة فهو ينطبق على حالات تكون فيها الوضعية المشار اليها في الرسالة غير

¹ لعمارة فاطمة محامد، إشكالية ترجمة المصطلحات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة تلمسان ،كلية الادب واللغات الأجنبية، قسم الترجمة 2016 ص 39.

² Vinay et Drabernet , « Nous avons souligné à plusieurs reprises qu'il possible que deux textes rendent compte d'une même situation en mettant en œuvre des moyen stylistiques et structuraux entièrement différents. Il s'agit alors d' une équivalence ». Ibid. p52

موجودة في اللغة المستهدفة وينبغي خلقها انطلاقاً من وضعية أخرى تعتبر مكافئة لها مما يعني أننا امام حالة خاصة للتكافؤ أي تكافؤ في الوضعية¹

5. تحديات الترجمة الإعلامية :

تعتبر الترجمة الإعلامية من الاختصاصات الفريدة التي نشأت بفضل ثورة الاتصالات، حيث تقرب المسافات وتيسر تنقل الأخبار والمعلومات بشكل متدفق. ومع ذلك، فإنها تواجه بعض العقبات والمخاطر نظراً لارتباطها بوسائل الإعلام. وتعد ترجمة المصطلح الاعلامي العربي من التحديات التي تواجه المترجمين الذين يتولون مهمة ترجمة المواد الاعلامية، وذلك يرجع إلى عدة أسباب من بينها.

1.5. تعدد المقابلات في اللغة العربية:

"من المفترض نظرياً أن للمصطلح مفهوماً واحداً ووحيداً، ولكن الواقع في التداول يثبت العكس، فنجد عدة مقابلات عربية للمصطلح الاجنبي الواحد، ونجد ظاهرة فوضى الاصطلاح في مجال الدراسات الترجمةية بشكل كبير ومتزايد، ومرد ذلك الى عدة أسباب وعوامل يمكن إيجازها فيما يأتي:

1 Vinay et Drabernet , « Avec ce septième procédé, nous arrivons à la limite extrême de la traduction; il s'applique à des cas où la situation à laquelle le message se réfère n'existe pas dans LA, et doit être créée par rapport à une autre situation, que l'on juge équivalente. C'est donc ici un cas particulier de l'équivalence, une équivalence de situation » Ibid. p 35

أ-الارتجالية:

ونعني بها النقل المتسرع والفردى للمصطلح الترجمي الأجنبي دونما دراسة مصطلحية وافية ودقيقة وشاملة لأصل المصطلح وتاريخه ومجالات استعماله وتداوله في الأصل، مما يجعل المقابل المقترح يشوبه الغموض ولا يفي بالمعنى المقصود مثلا المصطلح الإعلامي death toll يقابله في العربية عدد القتلى او عدد الشهداء فكلاهما دلاليا يختلف عن الآخر¹.

ا-تعدد واضعي المصطلح في الوطن العربي:

إن من أهم أسباب فوضى الاصطلاح تعدد الجهات والأفراد المشاركة في نقل المصطلح الترجمي إلى العربية، ويمكن أن نحصي عددا من الجهات المهمة بترجمة المصطلح عموما منها: مجامع اللغة العربية في دمشق والقاهرة، وغيرها، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط والمنظمة العربية للترجمة وغيرها وغياب التنسيق بين هذه الجهات كلها يساعد في خلق بيئة هشة وغير مستقرة للمصطلح الترجمي.

ب-طبيعة اللغة العربية: إن أساليب صياغة المصطلح في اللغة العربية متنوعة وعديدة، مما يمنح للمترجم خيارات واستراتيجيات متعددة، ما قد ينتج عنه تعدد المقابلات المقترحة للمصطلح الأجنبي الواحد في العربية.² حيث نجد المترجم يضع مقابلين مترادفان لمصطلح اجنبي مثل

كilling=مقتل /استشهاد

¹ هشام بن مختاري، المصطلح الترجمي العربي بين فوضى الترجمة واشكالية التوحيد، الممارسات اللغوية، العدد 102، جوان 2021، ص180.

² المرجع نفسه، ص 180.

فالمتمفحص لواقع المصطلحات الإعلامية العربية يجدها تتسم بطابعها العشوائي في الوضع والترجمة والتعريب أي عدم التحكم في توحيد المصطلحات الإعلامية العربية.

ج- عدم الدقة في ترجمة مصطلحات الحرب الاعلامية: " يقف بعض المترجمين عاجزين امام ترجمة مصطلحات معينة. حيث تعتبر ترجمة مصطلحات الحرب الإعلامية من المهام اللغوية الحساسة والمعقدة، لان هذه المصطلحات تحتوي على مفاهيم تعبر عن أحداث وممارسات قد تختلف من ثقافة إلى أخرى فوجب على المترجمين الدقة في اختيار المقابل المناسب.¹ كما يمكن ان تفرض القناة على المترجم المصطلح الذي وجب عليه استخدامه. لكي يبين اتجاه القناة.

2.5. المشاكل الثقافية في الترجمة :

لقد غدت الترجمة ثورة عظيمة الأثر على مختلف المستويات والاصعدة الثقافية والأدبية والعلمية وغيرها وشكلت جسرا للتواصل مع الثقافات المختلفة والحضارات المتعددة. فالترجمة ممارسة ثقافية صعبة وصعوباتها تنتج عن الفروق بين الثقافة المصدر والثقافة الهدف. "لا يمكن التغاضي عن تأثير الثقافة على الترجمة. فمعرفة ثقافة أخرى تسهل العمل الترجمي فالهدف وراء الترجمة هو تحقيق التكافؤ الدلالي والذي لا يمكن تحقيقه إلا بمعرفة جيدة للغة الهدف والخلفيات الثقافية للغة المصدر. وعدم المام المترجم بالثقافة العربية يعد من المشاكل الثقافية الشائعة في الترجمة، حيث يؤدي ذلك إلى صعوبة في فهم النص الأصلي وبالتالي تصعب عليه الترجمة

¹ فاسي فنطازية ليلي، مقاربات في الترجمة، موجهة لطلبة ماستر 1، معهد الترجمة بوزريعة، 2023.

وإيجاد المقابل الصحيح في بعض الأحيان، يكون هناك تفاوت كبير بين الثقافات المختلفة، مثل الفروق في المفاهيم الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية..¹

3.5. الثقافة والخلفيات الاجتماعية:

" عندما يقوم المترجم بأخذ الثقافة والخلفيات الاجتماعية للمجتمع المستهدف في الاعتبار، يمكنه تحقيق فهم أعمق وأكثر دقة للنص الأصلي وترجمته بشكل مناسب. وفيما يلي بعض الجوانب التي يمكن للمترجم أن ينظر إليها لتوسيع فهمه للثقافة والخلفيات الاجتماعية:

أ. القيم والمعتقدات: ينبغي للمترجم دراسة وفهم القيم والمعتقدات التي تشكل أساس المجتمع المستهدف. هذا يشمل الاعتقادات الدينية والقوانين الاجتماعية والقواعد الأخلاقية والمفاهيم الثقافية الأساسية.

ب. العادات والتقاليد: يجب على المترجم معرفة العادات والتقاليد التي تؤثر على تصرفات الناس في المجتمع المستهدف.

ج. "السياق الاجتماعي والثقافي: ينبغي للمترجم أن يتعرف على السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بالنص الأصلي والمجتمع المستهدف. هذا يشمل العلاقات الاجتماعية، والهيكل الاجتماعي، والتفاصيل الثقافية الفريدة."²

¹فاسي فنطازية ليلى ، المرجع السابق .

² مهتاري فايذة، نقد الترجمة انجليزي عربي، موجهة لطلبة ماستر 2، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الاداب واللغات، قسم الترجمة، 2023.

4.5. سلطة القناة:

"إن الترجمة الصحفية ليست ترجمة عادية، بل تخضع لقواعد الكتابة الصحفية، فيجب عليها أن تقدم للقارئ النص المترجم كما لو كان نصاً أصلياً، وتختلف الترجمة الإعلامية عن الترجمات الأخرى بأنها تخضع لفلسفة المؤسسة الإعلامية، وعلى المترجمين الالتزام بضوابطها، فالترجمة الصحفية لا تنفصل عن طبيعة العمل الصحفي وقواعده ومعاييرها"¹. "فالتضليل الإعلامي من حيث كونه مفهوماً عاماً يعني الكذب والتشويه والخداع وإخفاء الحقائق للتأثير في اتجاهات الرأي العام فمصطلح "الدولة العبرية" لم يستخدم هكذا فقط وإنما خلفه الكثير من الأشياء. حيث تعتبر الديماغوجيا طريقة في التضليل السياسي وهي مجموعة من الأساليب الملتوية وضروب من المجاملة والمداهنة والتملق والتكيف تهدف إلى التودد من الجماهير"² وهنا يقع المترجم في التلاعب بالمصطلحات. تتمثل تحديات الترجمة الإعلامية في تعقيد المصطلحات الإعلامية، الحفاظ على المعنى والأسلوب، التعامل مع الاختلافات الثقافية واللغوية، وضمان الدقة والموثوقية في النقل.

¹ سلام برجاق، الترجمة الصحفية، <https://www.aljazeera.net> تم الاطلاع عليه 2023/05/15 بتوقيت 7.10.

² حسين دبي الزويني، الحرب الإعلامية، دار أسامة للنشر، 2015، ص 47

خلاصة

نستنتج من كل ما ورد في هذا الفصل ان الترجمة الإعلامية ليست بحرفة سهلة المنال وهذا راجع لخصوصية النص الذي تتناوله والذي ينطوي على معارف وتجارب وثقافات وأفكار ورؤى متنوعة ومشبعة الامر الذي يخلق مشاكل تعرقل مسار المترجم الإعلامي. ان مشكلة ترجمة المصطلحات الإعلامية العربية لم تكن بالأمر المستجد بل مشكلة مطروحة دائما ومستمرة للأزل. مالم تتسارع الهيئات المعنية بالتدخل السريع للوصول الى سبل وحلول فعلية.

الفصل التطبيقي

1.1. التعريف بالمدونة :

تتمثل مدونة بحثنا في مقال مأخوذ من من موقع قناة BBC NEWS بالإنجليزية وترجمته الى العربية. هذا من اجل الوقوف على كيفية ترجمة المصطلح الإعلامي العربي وذلك من خلال عقد مقارنة بين ترجمات هذا المصطلح باللغة العربية في كلا من الموقعين الإلكترونيين للقناتين "الجزيرة" و"FRANCE 24" ومن خلال تحليل الترجمات نلجأ الى تبيان التحديات التي يواجهها المترجم في ترجمة هذا النوع من المصطلحات.

1.1.1. قناة ال British broadcasting corporarion (BBC):**أ-التأسيس والنشأة :**

"تأسست هيئة الإذاعة البريطانية bbc في عام 1922 وبدأت البث في عام 1923 كشركة راديو خاصة، ولكنها سرعان ما تعثرت.

وفي عام 1927 تحولت الهيئة الى شركة عامة عندما تدخلت الحكومة البريطانية للحفاظ على الوسيلة الإعلامية الجديدة. ومنذ ذلك الحين لم يسمع راديو bbc في الحصول الى عائدات الإعلان معتمدا بدل من ذلك على مصدرين خارجيين للتمويل الأول من الحكومة البريطانية في صور منحة مالية سنوية، والثاني رسوم الترخيص الخاصة بأجهزة استقبال الراديو. وقد استمرت هذه الرسوم عند ظهور التلفزيون في المملكة المتحدة ولازالت قائمة حتى اليوم.¹

¹ صهيب محمود علي الفلاح ، الدكتور كامل خور رشيد، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وbbc العربية لمعركتي الفلوجة 2004، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2011، ص85.

"وقد أصبح التركيز على البرامج رفيعة المستوى مبدا أساسيا لهيئة الإذاعة البريطانية، وأصبحت bbc نموذجا للدول الأخرى عندما بدأ الراديو في الانتشار في جميع انحاء العالم. وقد اكتسبت bbc مكانة دولية كبيرة وجماهيرية واسعة من خلال تقاريرها رفيعة المستوى التي كانت تذييعها خلال الحرب العالمية الثانية، اذ كانت الصوت العالم للحرب العالمية دون منافس. كما اكتسبت تأثيرا وقوة سياسية ضخمة وعلى مدى السنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية كان لدى bbc القدرة على الحد من نمو الباعات التجارية المنافسة في المملكة المتحدة".

"وتتهم محطة bbc بنقل الاخبار المباشرة والاخبار العالمية والتحليلات وهي تعمل على تأكيد ليس على مجرد نقل الاخبار المباشرة والاحداث الانية بل ومحاولة تحليلها وتفسيرها (حسب توجه بريطانيا)".¹

ب- "الموقع الالكتروني لقناة BBC News:

يعد موقع bbc واحدا من أكثر مواقع الويب التي يزورها المستخدمون باستمرار في جميع انحاء العالم اذ يطلع حوالي 12 مليون أسبوعيا عليه في حين تشير احصائيات أخرى الى ان عدد زواره أكثر من 21 مليون شخص شهريا²

ج- قناة BBC العربية: "بي بي سي العربية هي شبكة لنقل الاخبار والمعلومات الى العالم

العربي عبر عدة وسائل، تشمل الانترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة.

¹ عبد الرزاق الدليمي، عولمة التلفزيون، دار جرير، عمان، ط1، 2005، ص 182.

² صهيب محمود علي الفلاح، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وbbc العربية لمعركتي الفلوجة 2004، كامل خورشيد، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2011، ص85.

وتعد أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، وقد واصلت تطويرها منذ انطلاقتها في 3 يناير /1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم. تبث bbc العربية اخبارا غير متحيزة ودقيقة ومعلومات مبنية على الخبرة والتحليل المعمق. وتضع بي بي سي العربية اهتمامات واحتياجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها. يكمن السر في تغطية البي بي سي لشؤون الشرق الأوسط في توفر شبكة واسعة من المراسلين المتميزين في العالم العربي، وبالرغم من أن إنتاج البرامج يتم في استودي وهات لندن والقاهرة، فإن بي بي سي العربية لها مراسلوها في أهم المواقع المحورية في المنطقة، وفي أهم العواصم العالمية.

ورغم أن التغطية الإخبارية لقضايا العالم العربي تظل أمرا أساسيا، فإن بي بي سي تحرص على نقل وجهة النظر العالمية الأحب لمستمعيها ومشاهديها في كل مكان. وتعتمد بي بي سي العربية على مصادر بي بي سي الواسعة في جمع الأخبار في سائر أنحاء العالم. ويمكن للمهتمين بتغطية البي بي سي الاخبارية الاعتماد على النقل الحي من عين المكان، والخبرة في التحليل المقدمة من 250 مراسلا على الأقل منتشرين في 72 مكتبا لبي بي سي في مختلف أنحاء العالم.

د- موقع **bbc العربية**: الموقع الرسمي لقناة **bbc العربية** يزوره أكثر من 21 شخص شهريا

الى جانب نحو مليون ونصف المليون مستخدم منفرد للموقع وأوضحت التجارب ان الاقبال

على. التعريف بقناة France 24 :

"بدأت القناة عملها مع إطلاق النسخة التجريبية لموقع الانترنت في 5/12/2006. ثم إطلاق النسخة ل يتم بعدها إطلاق النسخة العربية من القناة سنة 2007.¹

"قناة تنتمي الى مجموعة اعلام فرنسا العالمي تشمل فرانس 24 أربع قنوات للأخبار الدولية (بالعربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية) تبث على مدار الساعة (القناة الإسبانية تبث 12 ساعة يومياً) ويصل بثها الى 444 مليون منزل في القارات الخمس تجذب القنوات الأربع 98.5 مليون مشاهد. تبث فرانس 24 برامجها برؤية فرنسية لأحداث العالم معتمدة في ذلك على شبكة تتشكل من 160 مكتب مراسلات تغطي الأحداث في معظم أنحاء العالم. ويتم استقبال بث القناة عبر الكابل والأقمار الاصطناعية والتلفزيون الرقمي الأرضي في بعض الدول وعن طريق الانترنت والهواتف الجواله والحوايب اللوحية وأجهزة التلفزيون الذكية ويوتيوب. فرانس 24 هي أول قناة فرنسية إخبارية على فيسبوك"².

أ- الموقع الإلكتروني ل France 24:

<https://www.france24.com> "ولقد تجاوز عدد زائري هذا الموقع 14 مليون زائر شهريا"³.

¹ نصر الدين بويحي-كيحول طالب، اتجاهات التغطية الإعلامية نحو قضايا الدول الإسلامية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور دراسة تحليلية للمواد الإخبارية في موقع قناة France 24 - مجلة الاتصال والصحافة، العدد رقم 08، 14/01/2021، ص11.

² <https://www.francemediasmonde.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 23/02/23 بتوقيت 01.46.

³ www.france24.com، تم الاطلاع عليه بتاريخ 23/02/23 بتوقيت 22.49.

ب- شعار القناة:



1.3. قناة الجزيرة الفضائية :

"ان فكرة انشاء قناة فضائية عربية تنطلق من قطر تعود الى النصف الأول من التسعينيات القرن الماضي عندما أطلقها امير قطر حمد بن خليفة ال ثاني الذي اخذ ينضج فكرته مع عدد من المختصين بشؤون الاعلام من القطريين والعرب اذ كلف في بادئ الامر أحد الإعلاميين العرب بأعداد خرائط لإنشاء محطة فضائية، ثم جاء المرسوم الاميري بتاريخ 1996/2/8 وتم انشاء اول قناة عربية مستقلة. وبدا بث قناة الجزيرة الفضائية باللغة العربية في 1996/11/1"¹

"كانت قناة الجزيرة تنفرد عن بقية القنوات العربية الإخبارية في تعاملها مع الخبر وتقديم البرامج الإخبارية والسياسية مما جعل لغة الخطاب لهذه البرامج جديدة للمواطن العربي الذي لم

¹ - عبد الرزاق الدليمي، عولمة التلفزيون، دار جرير، عمان، ط1، 2005، ص182.

يعتمد على المباشرة والاطلاع على الاحداث بجرارتها كما لم يعتد المواطن العربي سماع الراي والراي الاخر بهذا النوع من التقديم. ولقيت نتيجة لذلك اقبالا من جانب المشاهد العربي رغم الخلافات واثارة الجدل بين مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية. فالقناة تعبر عن الحرية والجرأة متجاوزة في غالب الأحيان الخطوط الحمراء المفروضة على غيرها من القنوات العربية".

أ-الموقع الالكتروني لقناة الجزيرة:

• الجزيرة نت: "موقع اخباري متنوع استطاع على مدى سنوات ومنذ تأسيسه عام 2001

بالعاصمة القطرية الدوحة تبرع على عرش المواقع الإخبارية العربية. كان سباقا لاستعمال

النطاق العربي "الجزيرة. موقع"

يقدم موقع الجزيرة نت www.aljazeera.net خدمة إخبارية متنوعة تشمل الاخبار والتغطيات

الخاصة والتفاعلات الحية والبت الحي للقناة

ولقد صمم الموقع الجديد ليصبح شبكة مواقع توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي:

• الاخبار: وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها

على مدار الساعة.

• المعرفة: وهو موقع يقدم الآراء ذات الابعاد الأكثر عمقا لما وراء الاخبار وذلك عن طريق

التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.

الفضائية: وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة الجزيرة ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه

القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

الاعمال وهو أداة الجزيرة للتسويق الالكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ومنتجات

القناة عموماً¹

• شعارها:



2. منهجية التحليل:

بخصوص المنهجية التي نحن بصدد اتباعها في تحليلنا للمصطلحات الإعلامية التي ذكرت في المدونة. فهي تتمثل أولاً في ذكر الترجمة التي اعتمدها كل قناة بالنسبة لكل مصطلح اجنبي فنقوم بوضع مفهوم المصطلح الأجنبي بتحديد دلالاته اللغوية وهذا بالاستعانة بالمعاجم والقواميس باللغة الأجنبية. يليها تحليل المصطلح المترجم (تعريفه. لماذا لجا المترجم لهذا المصطلح) ثم ذكر التقنية المستعملة والتعرف على الصعوبة التي واجهت المترجم في ترجمة هذا النوع من المصطلحات (وهل استخدم المترجم ايدولوجيته في ترجمته لهذه المصطلحات ؟ وعليه نستخلص

¹ www.aljazeera.net تم الاطلاع عليه يوم 2023/02/23 بتوقيت 21.40.

الفرق الرئيسي بين الترجمات الثلاث وأخيرا نحكم بنجاعة او اخفاق المترجم ونحاول اقتراح ترجمة بديلة.

1.2. نماذج مختارة من المدونة :

لقد قمنا بانتقاء قائمة من المصطلحات الإعلامية من مدونتنا وترجمتها بالنسبة للقنوات الثلاث بغية مقارنة ترجمات المصطلح الإعلامي العربي وتحليله.

ترجمة المصطلح الإعلامي الجزيرة	ترجمة المصطلح الاعلامي France24	ترجمة المصطلح الاعلامي Bbc News
حصيلة الشهداء	قتلى القصف	Death toll - حصيلة القتلى
غارة إسرائيلية	غارة	Air strikes - الضربات الإسرائيلية
***** *****	حرب	Conflict - الصراع
التصعيد العدواني	***** *****	Flare up - تصعيد
الهجوم الإسرائيلي	***** *****	Israeli aggression - العدوان الإسرائيلي
إسرائيل	الدولة العبرية	Israel - إسرائيل
استشهاد	مقتل	The killing - مقتل
قوات الاحتلال	***** *****	Israeli military - الجيش الإسرائيلي

**=عدم إيجاد المصطلح في المقال (السياقات التي تحتوي على المصطلح غير موجودة)

2.2. دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الواردة في المدونة

2.2.1. مصطلح « Death toll » :

أ. دراسة المصطلح:

نبدأ دراستنا بلمحة حول هذا المصطلح: هو مصطلح مركب من كلمتين «death» و«toll».

وهو متلازم لفظي بحيث يمثل وحدة معنوية. ونعني بمصطلح death في قاموس كامبريدج

"نهاية الحياة"،¹ الموت (ترجمتنا) اما مصطلح toll فكان تعريفه في قاموس كولينز بانه "اجمالي

عدد الوفيات او الحوادث الكوارث التي تحدث في فترة زمنية معينة"² (ترجمتنا)

وعرف مصطلح death toll في قاموس وورد ريفيرنس بانه "عدد الوفيات".

نجد انه لم تختلف القواميس في التعريفات لكل مصطلح.

بغية تحليل الترجمة ومقارنتها كان لابد لنا ان نورد عرضا موجزا للتعريف الاصطلاحي واللغوي

للمقابلات الثلاث.

ب-أولا ترجمة BBC News :

¹ Oxford advanced learners dictionary oxford university press new 8th edition. 2010- p114 « the end of life»

² <https://www.collinsdictionary.com> “ The number of people who are killed in a particular occasion” تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/10 بتوقيت 02.00

نقلت قناة BBC مصطلح death toll بـ: "حصيلة القتلى". فهو اسم مركب نوعه مركب اسنادي يتكون من المسند حصيلة والمسند اليه القتلى. ونعني بالحصيلة النتيجة (النتيجة العام)، "فجمع حصيلة" حصائل. ويقال حصيلة الضرائب أي ما اكتسب من الأموال وغيرها ما نتج من توظيف المال¹. أما "القتلى": هم الاموات او ضحايا حادث، " جمع قتيل. ما ليس للإنسان فيه قصد قتل عن غير عمد.¹

وقد ذكر لفظ قتلى في القرآن الكريم في قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۗ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۗ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (البقرة:178)"

والمراد ب حصيلة القتلى كذلك: نتائج الوفيات. عدد الجثث وهو العدد الإجمالي للأشخاص الذين قتلوا في حدث معين. وغالبا ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة الى القتال العسكري حيث يجمع الجيش هذه الأرقام مثلا بغية معرفة هل يستمر القتال او لا؟

ب-1- تحليل الترجمة :

لجأ المترجم في ترجمة مصطلح death toll الى تقنية الترجمة الحرفية بغية الحفاظ على المعنى دون الاخلال به. الا أن المترجم في هذا المقام تجاهل ثقافة اللغة المنقولة اليها واعتبر ان الناس الذين قتلوا جراء القصف اليهودي هم فقط "قتلى". اي انه ربما لم يصيب في نقل

¹ <https://www.almaany.com/> / تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/11 بتوقيت 10.00

المصطلح للقارئ العربي لأنه كان قادرا على التصرف في ترجمته لمصطلح قتلى واستبداله بمصطلح "شهداء" كما قال الله تعالى " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ " (ال عمران: 169). حيث تلعب مثل هذه الترجمات للمصطلحات الإعلامية أهمية كبيرة في إثارة الشعوب وتغيير المفاهيم في نقل الحقيقة .

ج-ترجمة 24 France :

جاء المقابل الثاني لمصطلح " death toll ب: "قتلى القصف" في موقع قناة France 24

قتلى القصف: يعتبر اسما مركب ونعني ب قتلى: هم الاموات او ضحايا حادث "جمع قتيل. ما ليس للإنسان فيه قصد قتل عن غير عمد"¹. وقد ذكر لفظ قتلى في القرآن الكريم في قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۗ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۗ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلُهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (البقرة: 178)"

القصف: "هو هجوم بنيران المدفعية أو بإسقاط القنابل من طائرة على التحصينات، المقاتلين، أو البلدات والمباني"².

كان أول قصف في حدود سنة 1849 حيث كان العالم على موعد مع حدث فريد من نوعه، فأول مرة على مر التاريخ تعرضت إحدى المدن إلى قصف جوي باستخدام أجسام طائرة.

¹ - <https://www.almaany.com> _ تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/11 بتوقيت 10.00

² <https://www.arabdict.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/11 بتوقيت 10.30

قتلى القصف: وهم الضحايا الذين فارقوا الحياة جراء الهجوم.

ج-1- تحليل الترجمة :

نلاحظ ان ترجمة مصطلح death toll في قناة France24 تمت وفق احدى أساليب فيني ودرابلي وهو التكييف حيث أضاف المترجم بعض المعلومات لجعل المصطلح المترجم أكثر قابلية للفهم لدى القراء.

وغالبا ما تكون المعلومات المضافة لمعلومات لغوية تزيل الغموض بالنسبة للقارئ في اللغة الهدف. وهنا نجد ان المترجم قد أضاف مصطلح "القصف" لبيان لنا ان القتلى ماتوا جراء قصف بضربات جوية أدت الى خسائر بشرية عديدة. يمكن ان يكون المترجم هنا خاضعا لسلطة الاعلام الذي يشتغل فيه مما يضطره لاختيار المصطلحات التي تخدم الاتجاه الأيديولوجي للمؤسسة يقول فان ديجك في هذا المقام: "أن الأيديولوجيا والآراء تظهر بشكل صارخ في افتتاحيات الصحف التي تلعب دورًا في تشكيل العام الأجندات الأجناس السياسية والتأثيرات على نقاش الاجتماعي واتخاذ القرارات وأنواع أخرى من الأفعال السياسية والاجتماعية".¹

فالمترجم هنا لم يعير أي أهمية للجانب الثقافي العربي كونه لم يستعمل مصطلح شهداء في ترجمته. لان كل شخص قتل برصاص الغدر يعتبر شهيدا في الثقافة العربية الإسلامية.

د- ترجمة الجزيرة :

¹ امال هامل، نفيسة موفق، مصطلح الجهاد والترجمة الصحفية تقرير واقع أم إسقاط أيديولوجي؟، مجلة اشكالات في اللغة والادب، 10-4-2021/11/4، ص 631

جاء المقابل الثالث لمصطلح death toll في موقع قناة الجزيرة "حصيلة الشهداء": اسم مركب نوعه مركب اسنادي. المسند الحصيلة، المسند اليه الشهداء. حصيلة: النتيجة (النتائج العام)، "فجمع حصيلة "حصائل". جمع تكسير. ويقال حصيلة الضرائب أي ما اكتسب من الأموال وغيرها ما نتج من توظيف المال¹ "الشهداء: جمع شهيد. "الشهيد لُغَةً: "الشهيد في اللغة على وزن "فعيل" "المقتول في سبيل الله والشهيد من أسماء الله الحسنى وتعني الأمين".² اصطلاحاً: من مات من المسلمين في قتال مع الكفار.

ونعني بحصيلة الشهداء: عدد الشهداء الذين استشهدوا في القصف.

د-1- تحليل الترجمة :

لجا المترجم الى استعمال تقنية التكييف كونه تعامل بالجانب الثقافي والحضاري للغة العربية. حيث اعتبر قتلى فلسطين شهداء حسب الثقافة الإسلامية. فقد نجح المترجم في قناة الجزيرة في ان ينقل المصطلح بصورة صحيحة ووفق الثقافة العربية فعملية الترجمة لا تقتصر على النقل اللغوي فقط وانما تشمل أيضا النقل الثقافي. لان من خصائص المترجم الناجع هو الامام بثقافتين. يصح القول بان الترجمة التي تتوافق والثقافة العربية الإسلامية هي ترجمة الجزيرة.

بعد تحليلنا للمقابلات الثلاث يتضح لنا ان الفرق الرئيسي بين هذه المصطلحات يرتبط بالدلالة الثقافية والدينية والسياسية لكل مصطلح. نلاحظ ان هناك ثلاث مقابلات لمصطلح أجنبي

¹ <https://www.almaany.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/02/11 بتوقيت 12.00

² محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 1414، ط3، 242.

واحد. وعليه فان من بين صعوبات التي تواجه المترجم الإعلامي في نقل المصطلح الإعلامي العربي هي تعدد المقابلات في اللغة الهدف.

3.2.2. مصطلح «Air strikes»:

1.دراسة المصطلح:

نبدأ دراستنا بلمحة حول هذا المصطلح: هو مصطلح مركب من كلمتين «Air» و«Strike». وهو متلازم لفظي بحيث يمثل وحدة معنوية. كان اول استخدام لهذا المصطلح خلال الحرب العالمية الثانية. ويتم استخدام هذا المصطلح عادةً في السياق العسكري أو السياسي. يستخدم هذا التعبير من قبل الدولة التي تنفذ الهجوم.

جاء تعريف Air في قاموس أكسفورد "مجموعة من الغازات التي نتنفسها"¹ (ترجمتنا)

ويمكن فهمها في السياق العسكري بأنها تشير إلى القوات الجوية.

اشتركت القواميس على تعريف واحد. لهذا اکتفينا بهذا التعريف.

اما مصطلح " strike " فقد عرفه قاموس أوكسفورد: "ضرب شخص او شيء بقوة"²

(ترجمتنا) هذا إذا كانت دلالة الفعل الضرب. كما يمكن فهمها في السياق العسكري بأنها تشير

إلى العمليات العسكرية.

¹ Oxford advanced learners dictionary oxford university press new 8th edition. 2010-p9-“mixture of gases that we breath “

² Oxford ,Ibid , « hit sb/sth/ hard “

ونعني بـ Air strike في قاموس كولينز "هجوم بالطائرات الحربية تسقط فيه القنابل" (ترجمتنا) وفي لاروس "غارة جوية، هجوم جوي".¹ (ترجمتنا) أي هجوم جوي بواسطة الطائرات. نجد ان هذه التعريفات اتفقت حول ان الغارات هي هجومات تتم بواسطة الطائرات لضرب مكان معين.

ب- اولا ترجمة BBC News :

الضربات الإسرائيلية يشير عمومًا إلى الهجمات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل على دول أو مناطق أخرى بشكل مفاجئ وباستخدام القوة العسكرية. ويعد هذا المصطلح جزءًا من المصطلحات الإعلامية المتداولة في الإعلام والعلاقات الدولية. قد يستخدم المترجمون مصطلح "الضربات الإسرائيلية" بشكل أساسي لوصف الهجمات الجوية التي تستخدمها إسرائيل بشكل متكرر ضد المناطق الفلسطينية. ويستخدم هذا المصطلح للتمييز بين هذه الضربات والهجمات العسكرية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ب-1- تحليل الترجمة :

نلاحظ ان المترجم لجأ إلى التكييف في ترجمة مصطلح الضربات الإسرائيلية، لأن المصطلح الأصلي لا يوضح هوية المنفذ الذي نفذ هذه الضربات. فقد قرر المترجم إضافة مصطلح "إسرائيلية" إلى الترجمة لتوضيح الهوية وإزالة الابهام ربما فإن إضافة كلمة "إسرائيلية" قد توضح المعنى بشكل أفضل بالنسبة للقراء الذين ليسوا مطلعين على الأحداث الجارية في فلسطين نلاحظ

¹ Le petit Larousse. paris.2012.p95 « Attaque aérienne »

أن استخدام هذه الكلمة في الترجمة يعكس وجهة نظر محددة وذلك بان المترجم يجد مصطلح الضربات الإسرائيلية أكثر ملائمة وذلك نظرا لان إسرائيل تستخدم الضربات الجوية بشكل متكرر على فلسطين.

ج-ترجمة France 24:

غارة " الهجوم على العدو ". هو مصطلح عربي يستخدم بشكل شائع في اللغة العربية لوصف الهجوم الجوي على أهداف عسكرية أو مدنية. يعود استخدام هذا المصطلح في اللغة العربية إلى العصور الوسطى، حيث كان يستخدم لوصف الهجمات العسكرية المفاجئة على الأعداء. يمكن اعتبار استخدام مصطلح "غارة" لوصف الهجوم الجوي الإسرائيلي على منزل القائد الفلسطيني خالد منصور بأنه يعكس اهتمام المترجم بالأحداث العسكرية والنزعة العسكرية في النقل الإعلامي.

ج-1-تحليل الترجمة :

لجأ المترجم إلى استخدام تقنية التكييف لأن "غارة" هو المصطلح الشائع في اللغة العربية للإشارة إلى الهجمات الجوية، ويتم استخدامه بشكل عام في وسائل الإعلام والتقارير الإخبارية وقد يعكس ذلك أيضاً ولاء المترجم للغة العربية وثقافتها.

د-ترجمة الجزيرة:

غارة إسرائيلية يشير مصطلح "غارة إسرائيلية" عمومًا إلى هجوم أو هجمات شنتها قوات الجيش الإسرائيلي على أهداف عسكرية أو مدنية.

يمكن أن تتمثل هذه الغارات في ضربات جوية باستخدام الطائرات المقاتلة أو الصواريخ أو العمليات البرية. ويستخدم هذا المصطلح بشكل خاص في الإعلام والعلاقات الدولية. مثلًا الغارات الإسرائيلية على فلسطين.

د-1- تحليل الترجمة :

لجا المترجم الى تقنية التكييف فقد قرر المترجم استخدام "غارة إسرائيلية" بسبب أنه يعتبر أكثر تأثيرًا وإيحاءً بالعنف والتدمير. كما انه بين لنا ان الغارات كانت من قبل إسرائيل بالنسبة لثقافة المترجم الذي قام بترجمة مصطلح "غارة إسرائيلية"، فمن الممكن أن يكون للثقافة العربية والإسلامية تأثير في اختياره لهذا المصطلح عوضًا عن "ضربات جوية"، حيث يرى المترجم أن هذا المصطلح يتناسب أكثر مع الجمهور العربي. فاستخدام الجزيرة لمصطلح "غارة إسرائيلية" يمكن اعتباره تعبيرًا عن توجهها السياسي والثقافي وموقفها المناهض للسياسات الإسرائيلية في فلسطين.

كمقارنة للمصطلحات الثلاث يمكن القول بأن الفرق الرئيسي بين هذه المصطلحات يعود إلى نوع الهجوم الجوي وطريقته ومستوى العنف الذي ينفذ به.

الا انه وفي هذا السياق يمكن تبني مصطلح " ضربات اسرائيلية" لأنه يعكس بشكل ادق المصطلح الأصلي لان مصطلح غارة هو ترجمة للمصطلح الانجليزي raid وما يمكن ملاحظته. هو عدم الدقة في ترجمة مصطلحات الحرب الاعلامية.

2.3. مصطلح « conflict » :

أ.دراسة المصطلح:

اول استخدام لهذا المصطلح كان في القرن الخامس عشر يمكننا القول ان استخدامه قد تزايد بشكل كبير في القرن العشرين. ورد مفهومه في قاموس اوكسفورد " وضعية تنطوي على خلاف حاد أو جدال بين أشخاص أو مجموعات أو دول" ¹ (ترجمتنا) واما في قاموس كولنز "حالة العداء أو المعارضة بين الأفكار، أو الأهداف، أو المصالح، وما إلى ذلك؛ عدم الاتفاق أو الجدل" ² (ترجمتنا). نلاحظ ان كل التعريفات جاءت متقاربة وهي بمعنى الاختلاف والتعارض.

ب- ترجمة BBC News:

جاء مصطلح الصراع كمقابل لمصطلح conflict: "هو تصادم لإرادات وقوى خصمين أو أكثر حيث يكون هدف كل طرف من الاطراف تحطيم الآخر جزئياً أو كلياً بحيث تتحكم إرادته في

¹ Oxford advanced learners dictionary oxford university press new 8th edition. 2010 p 89 « a situation in which people, groups, or countries are involved in a serious disagreement or argument.»

« a state of opposition between ideas, interests, etc; - <https://www.collinsdictionary.com>

disagreement or controversy » تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/02 بتوقيت 15.00

إرادة الخصم قد يكون صراعًا سياسيًا، اقتصاديًا أو مذهبيًا كما تتنوع ادواته من أكثرها فاعلية إلى أكثرها سلبية مثال: الحصار، الاحتواء، التهديد¹.

ب-1- تحليل الترجمة :

استعمل المترجم تقنية الترجمة الحرفية للحفاظ على المعنى الأصلي، يمكن تفسير استخدام مصطلح "الصراع" بأن هذا المصطلح يفتقر إلى الوضوح والدقة في توصيف الصراع الحالي بين إسرائيل وغزة، وهو ما يعكس عدم إلمام المترجم بالثقافة العربية. فعدم التأكيد على أن هذا الصراع مسلح يمكن أن يؤدي إلى فهم خاطئ للجمهور العربي يمكن القول بأن هذا التلاعب بالمصطلحات يمكن أن يؤثر على تحليل وفهم المتلقين للأحداث الجارية في المنطقة. يمكن أن يكون استخدام مصطلح "الصراع المسلح" أكثر وضوحًا ودقة في توصيف الصراع، حيث يشير إلى وجود صراع يتضمن القوة العسكرية والأسلحة بين إسرائيل وغزة. وبالتالي، يمكن أن يؤدي استخدام هذا المصطلح إلى فهم أفضل للجمهور العربي وتحليل أكثر لدقة للأحداث.

د- ترجمة الجزيرة :

الحرب: يعرف روسو الحرب بأنها: «عبارة عن صراع مسلح يقع بين الدول بهدف فرض التوجهات السياسية باستخدام وسائل تم تنظيمها بموجب القوانين الدولية»². استخدم المترجم هذا المصطلح

¹ سلافة عبد الرحمن احمد عثمان، عدلان الحارذلو، صراعات في القارة الافريقية دراسة حالة السودان, جامعة الخرطوم ، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية ، 2005، ص10.

² عبد الرزاق بوزيدي، عمر فرحاتي التنافس الأمريكي الروسي في منطقة الشرق الأوسط دراسة حالة الازمة السورية

2010/2014، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015، ص 14

لأنه يشير إلى تصعيد واسع النطاق للصراع بين الجانبين واستخدام القوة العسكرية، وليس مجرد صراع سياسي أو اجتماعي.

د-1- تحليل الترجمة: اعتمد المترجم تقنية التكييف ليعبر عن الصراع العسكري بين إسرائيل وغزة حسب الثقافة العربية. فمصطلح الحرب ليس بالدقيق لان الحرب تشتعل بين كيانيين وليس بين كيان وشعب تحت الاحتلال. يمكننا اقتراح ترجمة وهي " الاعتداء".

كمقارنة بين المصطلحين يمكن القول إن الحرب هي نوع من أنواع الصراعات ولكنها تختلف عن الصراع بالتزامن مع استخدام العنف والقوة العسكرية لتحقيق الأهداف المرجوة. ومنه فمن الصعوبات التي يمكن ان تواجه المترجم الإعلامي في نقل المصطلح الإعلامي العربي ربما عدم المامه بالثقافة العربية.

3.3. مصطلح «flare-up»:

أ.دراسة المصطلح:

كان اول استعمال لهذا المصطلح عام 1839 يشير إلى تقاوم مفاجئ ومؤقت لحالة مرضية أو نزاع مسلح أو أي أمر يتسبب في زيادة العنف أو التوتر. ويتم استخدام هذا المصطلح في العادة في الأخبار والتقارير الإعلامية لوصف الأحداث الجارية التي تتطلب تدخلاً سريعاً. فحسب

كامبريدج " زيادة مفاجئة في شيء ما مثل المرض أو العنف أو التعبير عن حالة

شعورية"¹(ترجمتنا) وفي قاموس ويبستر "انفجار مفاجئ"²

وقد جاء في السياق الأصلي باللغة الإنجليزية بأسلوب تنبيه.

اجمعت التعريفات على ان مفهوم المصطلح يدور حول ظهور مفاجئ او تسارع في الاحداث.

ب- ترجمة BBC News:

تصعيد: " ج تصعيدات (غير المصدر):

1- مصدر صَعَدَ/ صَعَدَ على/ صَعَدَ في.

2- تعاضم في حجم الصوت.

3- تحويل المادة الصلبة إلى غازية بدون المرور بمرحلة السيوولة.

• تصعيد الغرائز: الارتقاء بها." ³ وعادةً ما يترتب عن التصعيد زيادة الخسائر البشرية

والمادية، ويمكن أن يؤدي إلى تصاعد الصراع وتعقيد الوضع السياسي في المنطقة." قال

مدير مركز مسارات لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية هاني المصري -في حديثه

لبرنامج "ما وراء الخبر" (23/10/2022)- أنه من ضمن أسباب التصعيد أيضا عملية

المضي في تهويد القدس، خاصة المسجد الأقصى والأماكن المقدسة، فضلا عن الحصار

¹ "a sudden increase of something such as an illness ,.. " <https://dictionary.cambridge.org>

الاطلاع عليه يوم 03/04/2023 بتوقيت 11.15

² "a sudden bursting" تم الاطلاع عليه يوم <https://www.merriam-webster.com/dictionary>

2023/04/03 بتوقيت 11.30

³ <https://www.maajim.com> تم الاطلاع عليه يوم 2023/04/03 بتوقيت 11.00

الخائق على قطاع غزة وشن العدوان الأخير عليه الذي أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين¹.

ب-1- تحليل الترجمة :

حسب فيني ودرابلي اعتمد المترجم على تقنية الترجمة الحرفية وذلك من الاجل الإبقاء على المعنى حيث يشير مصطلح التصعيد في السياق الى تصاعد العنف والوضع المتوتر بين فلسطين وإسرائيل. الا ان مصطلح "التصعيد" في حد ذاته لا يعبر بشكل واضح عن الطابع العدواني للأحداث.

د- ترجمة الجزيرة :

التصعيد العدواني: ويقصد به "التصعيد الإسرائيلي يشير إلى الزيادة في العنف والصراع يمكن أن تنتقل إلى مستوى أعلى من العدوانية والخطورة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى نتائج أكثر خطورة وتأثيراً على الأفراد".² وأضاف هاني المصري "إن السبب وراء التصعيد في الضفة الغربية هو قيام قوات الاحتلال بتصعيد عدواني بأشكال مختلفة من خلال التوسع الاستيطاني الرهيب"².

د-1- تحليل الترجمة :

استخدم المترجم تقنية التطويع من خلال إضافة "العدواني" للتحذير من التصعيد الإسرائيلي، وإيصال المعنى بطريقة أكثر وضوحاً.

1 <https://www.aljazeera.net/> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/03 بتوقيت 08.26 -/2022/10/23 توسيع

استيطاني رهيب وأميركا قد تتدخل سرا.. من- المستفيد من التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية؟-

² المرجع نفسه تم الاطلاع عليه 2023/04/03 بتوقيت 12.00.

الفرق الرئيسي بين مصطلح التصعيد والتصعيد العدوانى هو أن مصطلح التصعيد يشير إلى زيادة في العنف والصراع بين الأطراف المتصارعة، بينما يشير مصطلح التصعيد العدوانى إلى زيادة في العنف والصراع مع تحديد التصرفات بأنها عدوانية وغير مبررة. ومنه نشير الى ان ترجمة الجزيرة هي المناسبة.

4.3. مصطلح «Israeli aggression» :

أ.دراسة مصطلح "Israeli aggression" :

تشير عبارة "israeli aggression" إلى أي إجراء عدواني أو عنيف يتخذه الكيان ضد فلسطين. غالبا ما يستخدم هذا المصطلح في الاعلام في سياق القضية الفلسطينية

ب- ترجمة BBC News والجزيرة:

العدوان الإسرائيلي: يشير إلى الهجمات والأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين في المنطقة، سواء كانت تلك الأعمال عسكرية أو غير عسكرية. "حيث بدأ التصعيد العسكري في ماي قتل خلاله 232 فلسطينيا بينهم 65 طفلا و39 امرأة وفقا للأرقام الفلسطينية"¹.

ب-1-تحليل الترجمة :

¹ <https://www.aljazeera.net> المرجع السابق، تم الاطلاع عليه 2023/04/03 بتوقيت 13.00

استعمل المترجم هذا المصطلح لانه يشير الى استعمال القوة والعنف من قبل إسرائيل وهو ما يمكن اعتباره عملا عدوانيا. استعمل المترجم الترجمة الحرفية لأنه أراد ان يبقي على المعنى. وهو ان هناك انتهاكات إسرائيلية على الأراضي الفلسطينية.

د-ترجمة الجزيرة:

الهجوم الإسرائيلي: "عملية عسكرية تنفذها قوات الاحتلال في فلسطين حيث وصفه مراقبون بانه اشد وأعنف العمليات العسكرية منذ بدء الصراع. أطلقت إسرائيل على العملية العسكرية اسم "حارس الاسوار". بينما أطلقت عليه حركة حماس اسم " معركة سيف القدس". وكان سببه استمرار الاحتلال الإسرائيلي في إطلاق النار على المدنيين.

د-1-تحليل ترجمة الجزيرة :

استعمل المترجم هذا المصطلح لأنه يشير إلى سياسة العدوان والاعتداء التي تتبعها إسرائيل ضد دول وشعوب المنطقة. يمكن استخدام هذا المصطلح لوصف أفعال إسرائيل العدوانية التي تشمل الاحتلال والعنف والإجراءات القمعية والمضادة للشرعية وحقوق الإنسان. استعمل المترجم تقنية التكييف لأنه اعتبر مصطلح الهجوم أكثر دقة حسب الثقافة العربية. لكن هذا المصطلح يشير إلى عملية هجومية واحدة فقط، في حين أن المصطلح "العدوان الإسرائيلي" يشير إلى سلوك وسياسة إسرائيل العدوانية والاحتلالية. وعليه وبعد دراسة المقابلات الثلاث فأنا نرى بان ترجمة BBC News هي الترجمة الصائبة وهي ترجمة تخدم السياق الذي وردت فيه.

5.3. مصطلح « israël » :

1-دراسة المصطلح :

ورد تعريف israël في قاموس كامبريدج على انه "بلد في اسيا الغربية"¹ (ترجمتنا). اما في قاموس بريتانىكا ف جاء تعريفه "الجزء الشمالي من مملكة العبرانيين بعد حوالي 933 قبل الميلاد."² (ترجمتنا)

1-1-ترجمة أولا BBC News والجزيرة :

إسرائيل:

" اسم علم مذكر عبري، أصله "إسرائيل" أي يجاهد مع الله، أو الله يصارع، ومعظم أسماء التوراة جاء بصيغة المضارع. وهو اسم يعقوب بن إسحاق. وقيل: سُمي بهذا الاسم لأنه أسرى ذات ليلة حين هاجر إلى الله. وقيل: معناها عبد الله، أو الله قوي وقيل غير هذا. وقد يكتبونه من غير ألف "إسرائيل"، وصوابه بالألف."³

ب - 1 تحليل الترجمة:

انتهج المترجمان في كلا الموقعين تقنية التعريب لان هذا المصطلح شائع في اللغة العربية في حين انه اعتراف صريح بدولة تدعى إسرائيل.

¹ "a country in western Asia" تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/03 <https://dictionary.cambridge.org> بتوقيت 03.35

"the northern part of the kingdom of the hebrews after 933 BC " <https://www.britannica.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/03 04.30

³ <https://www.almaany.com/ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/03 06.00

ج-ترجمة France 24:

الدولة العبرية " : يستعمل هذا المصطلح في الاعلام عن غير قصد في الاستعاضة لإسرائيل او الكيان الصهيوني "¹ ونقصد بالعبرية" (اسم مؤنث منسوب الى عبري) لغة سامية يتكلمها اليهود"²

ج-1-تحليل الترجمة:

لجا المترجم الى تقنية التكييف وذلك بعدما تصرف في ترجمته حيث جعل إسرائيل دولة ونقصد بالدولة أنها مساحة من الأرض، تم الاعتراف بها دولياً، ويعيش عليها مجموعة من السكان المقيمين عليها. فإن استخدام مصطلح "الدولة العبرية" قد يثير الارتباك لدى المتلقي العربي. ويعود سبب اختيار هذا المصطلح للاعتراف الضمني بان هناك دولة إسرائيل واجازة لما تقترفه الحركة الصهيونية اتجاه الفلسطينيين. هنا نجد ربما ان المترجم اتبع سياسة القناة فاختار المصطلحات. فقد يوحي هذا المصطلح بالنسبة للمتلقي الى عدة دلالات تبعده عن فهم المعنى المقصود.

يمكن ان نشير ان مصطلح إسرائيل هو مصطلح شائع في الساحة الإعلامية عكس مصطلح الدولة العبرية الذي يحمل في طياته دلالة ان لإسرائيل سيادة. يمكننا القول ان ترجمة الجزيرة و France 24 bbc news، هي ترجمات مفروضة أيديولوجيا.

الترجمة المقترحة هي الكيان الصهيوني.

^{1/} فايز رشيد-عن مصطلح الدولة العبرية -جريدة ايلاف -يومية -لندن -العدد 56 -02/07/2009

² <https://www.almaany.com> تم الاطلاع عليه 04/03/2023 بتوقيت 15.30

يمكن القول انه قد يخضع المترجم الإعلامي الى سلطة الاعلام أي الالتزام بالقواعد والمعايير المهنية.

6.3. مصطلح « The killing » :

أ.دراسة المصطلح:

مصطلح اعلامي يستخدم في سياق تغطية الاحداث والابحار المتعلقة بالجرائم مثلاً. وجاء معنى killing(v) في كامبريدج "قتل شخص بشكل متعمد"¹ (ترجمتنا) ونقصد بـ The killing (noun) مقتل.

ب-ترجمة BBC news و France 24 :

مقتل: الجمع: "مقاتل، اسم مكان من قتل، اسم زمان من قتل. مصدر ميمي من قتل: قتل حزن لمقتل ولده" أي موته مفارقتة للحياة.

ب-1-تحليل الترجمة : استخدم المترجم الترجمة الحرفية للحفاظ على المعنى الأصلي ويعتبر هذا المصطلح اكثر شيوعا في لغة الاعلام كما يعتبر واضح ومفهوم في اللغة العربية. حيث نجد ان المترجم بين لنا ان قائد حركة الجهاد الإسلامي "خالد منصور" لقي حتفه في صراع مع الكيان وهذا ما عبر به باستعماله "مقتل". ومن الصحيح أن استخدام مصطلح "مقتل" في هذا السياق قد يكون مفهوماً لكنه يمكن أن يتعارض مع الثقافة الإسلامية العربية. علاوة على ذلك، يجب أن يكون المترجم على علم بالقوانين المهنية المتعلقة بمهنة الترجمة، والتي تتضمن احترام الأخلاقيات

¹ <https://www.almaany.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/07 بتوقيت 6.01

المهنية والاعتبارات الثقافية والاجتماعية عند ترجمة المصطلحات الحساسة والمثيرة للجدل في الاعلام كمصطلح "مقتل"، والعمل على توفير ترجمة دقيقة ومفهومة تلبي احتياجات الجمهور المستهدف بأكمله.

د- ترجمة الجزيرة :

استشهاد: مصدر اسْتَشْهَدَ فقد ورد هذا الفعل في المعاجم القديمة مبنيا للمجهول بمعنى رزق الشهادة. وجاء تعريف المصطلح في معجم المعاني الجامع عربي-عربي "ضَمَّنَ الْمَوْضُوعَ اسْتِشْهَادَاتٍ لِتَدْعِيمِ رَأْيِهِ: مَا يَسْتَشْهَدُ بِهِ مِنْ أَقْوَالِ الْأَخْرَيْنِ وَكِتَابَاتِهِمْ الْاسْتِشْهَادُ بِقَوْلٍ أَوْ بِرَأْيٍ. إقامة الدليل على دعوى، ومنه قولهم: يستشهد على صحة هذا بالحديث أو بالآية." ¹ (فقهية).

د-1- تحليل الترجمة

لجا المترجم الى هذه الترجمة حيث يعتبر استخدام مصطلح "استشهاد" أكثر توافقاً مع فهم القراء العرب، حيث يمكن أن يرتبط بالجهاد والدفاع عن الوطن ويعكس مفهوم الشهادة الدينية والوطن. يبدو أن المترجم قام باستخدام تقنية التكيف في ترجمته، حيث يُعزى ذلك إلى رؤية فلسطينية والقيم والمعتقدات الثقافية الإسلامية المرتبطة بمفهوم الشهادة والاستشهاد في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. وقد اختار المترجم هذا المصطلح لإبراز دور القائد الفلسطيني الذي قتل على يد الكيان كضحية في سبيل وطنه، واستخدامه ليكون مثلاً للنضال والمقاومة.

¹ <https://www.almaany.com> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023/04/08 بتوقيت 01.36

نلاحظ ان هناك اختلاف واسع بين الترجمات فكل مصطلح يعكس دلالة ما. وعليه يمكن أن نستخلص ان الفرق في استخدام المصطلحين مرتبطاً بالتوجهات السياسية والإيديولوجية والثقافية للمترجم والجمهور المستهدف. وفقاً للثقافة العربية الإسلامية نستطيع القول ان ترجمة الجزيرة كانت الاصوب.

الثقافة والخلفيات الاجتماعية قد يعتبر تحدي اخر يواجه المترجم الإعلامي العربي في ترجمته المصطلح الإعلامي العربي.

7.3. مصطلح «Israeli military» :

أ.دراسة المصطلح :

يشير هذا المصطلح الى قوات الكيان الصهيوني التي هي في نزاع مع القوات الفلسطينية ويستخدم هذا المصطلح في وسائل الاعلام بشكل عام.

ملاحظة: بعد الدراسات الكثيرة تبين لنا ان ترجمة BBC(قوات الجيش الإسرائيلي) تعتبر نوعاً ما تخدم الطابع العسكري بكثرة وعليه سوف ندرس فقط ترجمة الجزيرة لأنها تخدم الاعلام العربي كثيراً.

ب-ترجمة الجزيرة:

قوات الاحتلال: يعد مصطلحاً اعلامياً عربياً يُستخدم للإشارة إلى جيش الكيان في سياق التغطية الإعلامية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومواضيع الاحتلال والاعتداءات العسكرية على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ب-1- تحليل الترجمة :

استعمل المترجم التكيف في ترجمته وهذا راجع ربما للثقافة العربية الإسلامية لان العديد من القنوات الإعلامية العربية تستعمل مصطلح "قوات الاحتلال" يمكن أن يكون جزءا من إطار الدعم للقضية الفلسطينية وتأييد حقوق الفلسطينيين في الحصول على دولتهم المستقلة واستعادة أراضيهم المحتلة. قد تستخدم القنوات العربية أيضا هذا المصطلح لتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي والدعوة إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة. بالمقابل، يمكن أن يُعتبر استخدام مصطلح "قوات الجيش الإسرائيلي" تلاعباً بالمصطلحات، حيث يُعكف على تصوير الكيان الإسرائيلي كدولة ذات سيادة تمتلك جيشاً رسمياً، خاصة عندما يتعلق الأمر بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. فالفرق الرئيسي بين استخدام مصطلح "قوات الاحتلال" و"قوات الجيش الإسرائيلي" يكمن في النظرة والموقف تجاه النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي والسياق السياسي والقانوني المرتبط به.

يمكن الإشارة هنا الى ان الصعوبة التي تواجه المترجم تكمن في سلطة القناة.

خاتمة الفصل :

من خلال تحليلنا للنماذج المختارة في مدونتنا المتمثلة في مقال صحفي من موقع قناة BBC news. استنتجنا ان الترجمات متغيرة حسب كل قناة (—bbc news -france 24-الجزيرة) وان معظمها تم وفقا لأسلوب الترجمة الحرفية والتكيف كما لاحظنا استعمال الترادف اثناء الترجمة

حيث اقترحت عدة كلمات مترادفة مقابل مصطلح أجنبي واحد. كما لاحظنا تدخل سلطة القناة في فرض المصطلحات التي تخدمها على المترجمين الإعلاميين. وعدة تحديات أخرى تقف كعائق امام المترجم الإعلامي .



خاتمة



لقد حاولنا في بحثنا هذا أن نعالج واحدة من أهم القضايا الترجمية في هذا العصر وهي تحديات ترجمة المصطلح الإعلامي العربي في المقالات الصحفية . وتوصلنا من خلال بحثنا إلى النتائج التالية :

يترجم المصطلح الإعلامي العربي باستخدام تقنيتان الا وهما التصرف والترجمة الحرفية اما بخصوص التحديات التي من شأنها ان تثقل كاهل المترجم الصحفي فتتمثل في :

- تعدد المقابلات في اللغة العربية.
- عدم الدقة في ترجمة المصطلحات الإعلامية الحربية.
- عدم إلمام المترجم الصحفي بثقافة اللغة الهدف.
- تأثير الخلفيات الاجتماعية والثقافية على المترجم .
- لسلطة الاعلام وقع على الترجمة.

ومنه نقترح جملة من الحلول لمواجهة هاته التحديات لعل اهمها:

- العمل على توحيد المصطلحات في الوطن العربي مما يؤدي الى تحسين جودة الترجمة ومنه الفهم الدقيق لمعانيها. حيث يؤثر تشتت المصطلحات سلبًا على الفهم ويصعب على المترجمين والمختصين ترجمتها بدقة. فالتوحيد يحسن التواصل العلمي والترجمي بين أهل الاختصاص.
- ينبغي على المترجم قبل البدء في الترجمة الاطلاع على الخلفيات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالمصطلح الإعلامي العربي المعني. كما يمكن البحث عن الاستخدامات السابقة للمصطلح وتوجهات الجمهور المستهدف.
- الفهم العميق للسياق
- ابتعاد المترجم عن سلطة القناة التي قد تؤثر على مصداقية الترجمة فعليه أن يتحلى بأخلاقيات المهنة.

نستنتج من كل ما سبق أن الترجمة الاعلامية ليست بحرفة سهلة كما يبدو في الظاهر، نظرا لوجود عدة تحديات وعوائق تواجه المترجمين، ويرجع ذلك إلى خصوصية النص الذي تتعامل معه، والذي ينطوي على معارف وخبرات وثقافات وأفكار ورؤى متنوعة ومشبعة، الأمر الذي يخلق مشاكل تعيق مسار المترجم الصحفي.

وعليه فإن النتائج المتحصل عليها هي عبارة عن نتائج نسبية ، فهي تخص نماذج بحثنا فقط ، ليبقى باب الاجتهاد مفتوحا لأبحاث مستقبلية أخرى بمشيئة الله.

وفي الاخير الحمد لله الذي اعاننا على اتمام هذا البحث المتواضع نتمنى ان نكون قد استفدنا وافدنا غيرنا والعلم بحر لا ينتهي فاللهم منك التوفيق .



مكتبة البحث



*القران الكريم رواية ورش عن الامام نافع

*المراجع العربية

-أولاً: الكتب

1. بوخاتم مولاي علي ، مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية والأصول والامتداد، منشورات اتحاد كتاب لعرب، دمشق، 2005
2. حجازي محمود فهمي، لأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان ط1، 1994.
3. حسني محمد نصر، الترجمة الإعلامية الأسس والتطبيقات، مكتبة الفالح، بيروت، ط1، 2003
4. حسين دبي الزويني، الحرب الإعلامية ، دار أسامة للنشر ، 2015
5. رجاء وحيد دويدي، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق، ط 1، 2010
6. سالم العيسى، الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999،
7. عبد الرزاق الدليمي، عولمة التلفزيون، دار جرير، عمان، ط1، 2005.
8. محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 1414، ط3
9. وفيق صفوت مختار، وسائل الاتصال والاعلام وتشكيل وعى الأطفال والشباب، القاهرة، دار غريب، 2010

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Jennifer Pearson 'in terms in context , jBenjain,publishing,u.s.a,1998
- 2.J.P. Vinay، J. Drabelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais, les éditions Didier ،paris 1977

ثالثاً: الرسائل والأطروحات

1. ايكن ليندة، ايرسيان ليلية، المصطلح والترجمة، ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2018/2017.
 2. بوجمعة ريم، برزاق مونية اكرام، إشكالية ترجمة المصطلح في النصوص الصحفية بين الترجمة والتعريب، ماستر، كلية الآداب واللغات الأجنبية، قسم اللغة الإنجليزية، 2018/2017.
 3. بوكخة صورية، المصطلح الإعلامي العربي دراسة في ضوء اللسانيات التداولية، الماجستير، جامعة وهران، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية، 2008/2007.
 4. زاوي لقماش، إشكالية ترجمة المصطلحات الجمركية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب واللغات قسم اللغة الإنجليزية، 2015/2014 .
 5. سلافة عبد الرحمن احمد عثمان، عدلان الحارللو، صراعات في القارة الافريقية دراسة حالة السودان جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم السياسية، 2005، ص10.
 6. صهيب محمود علي الفلاح، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة ولbbc العربية لمعركتي الفلوجة 2004، كامل خورشيد، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، 2011، ص85.
 7. عبد الرزاق بوزيدي، عمر فرحاتي، التنافس الأمريكي الروسي في منطقة الشرق الأوسط دراسة حالة الازمة السورية 2014/2010، جامعة محمد خيضر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2015.
 8. لعمارة فاطمة محامد، إشكالية ترجمة المصطلحات الاقتصادية، ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية اللغات، قسم الترجمة، 2016/2015 .
- المجلات والدوريات**
1. امال هامل، نفيسة موفق، مصطلح الجهاد والترجمة الصحفية تقرير واقع أم إسقاط أيديولوجي؟، مجلة اشكالات في اللغة والادب، العدد04-4/11/2021 .
 2. باشا مليكة الترجمة المتخصصة في مكاتب الترجمة الرسمية مجلة المقالات العلمية الجزائرية -العدد 01 -2020/04/20 .
 3. باية جبالي حفيظة بلقاسم الترجمة المتخصصة مهارات المترجم المتخصص الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية العدد 01 -2021/11/19.
 4. حورية جغبوب، اللغة المتخصصة والمصطلح، مجلة أقلام الهند، العدد03، يوليو سبتمبر 2019.
 5. شعال هوارية، الترجمة الإعلامية مفهومها واليات اشتغالها، مجلة البدر، 2017/11/09 .
 6. فضيلة ختو، اللغة التخصصية والمصطلحية إشكالات ومقاربات وإجراءات -مجلة الذاكرة لجامعة احمد بن بلة وهران-العدد11-الجزائر -جوان 2018 .

7. نصر الدين بويحي-كيحول طالب، اتجاهات التغطية الإعلامية نحو قضايا الدول الإسلامية في الاعلام الغربي الناطق باللغة العربية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور دراسة تحليلية للمواد الإخبارية في موقع قناة France 24 -مجلة الاتصال والصحافة، العدد رقم 08، 2021/01/14 .
8. هشام بن مختاري، المصطلح الترجمي العربي بين فوضى الترجمة واشكالية التوحيد، الممارسات اللغوية، العدد 102، جوان 2021 .

ثالثاً: المحاضرات والندوات

1. بصافي رشيدة الترجمة والاعلام والاتصال جامعة وهران 1 احمد بن بلة معهد الترجمة 2011.
2. دحمار نورالدين، الاتصال ونظرياته-موجهة لطلبة ماستر 1، جامعة بوج بوعرييج، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019.
3. سامي الشريف وآخرون، اللغة الإعلامية المفاهيم، الأسس، التطبيقات، كلية الاعلام جامعة القاهرة، 2004.
4. صالح طواهري، لسانيات تطبيقية موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، جامعة 08 ماي، 1945 قسم اللغة والادب العربي.
5. عبد المالك فتحة، ترجمة شفوية، عربي/انجليزي / موجهة لطلبة ماستر 1، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية اللغات الأجنبية، قسم الترجمة. 2022.
- 6 فاسي فنطازية ليلي، مقاربات في الترجمة، موجهة لطلبة ماستر 1، معهد الترجمة بوزريعة، 2023 .
7. محمد داود، تقنيات الترجمة التحريرية، معهد الترجمة، جامعة احمد بن بلة وهران 1
8. مهتاري فايذة، نقد الترجمة انجليزي عربي، موجهة لطلبة ماستر 2، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023.

خامساً: القواميس والمعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، لبنان، 1988،
2. المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4
1. Le petit Larousse. Paris. 2012.
2. Oxford advanced learners dictionary oxford university press new 8th .edition. 2010

سادسا: المواقع الإلكترونية

المدونة

1. www.bbc.com/arabic
2. www.bbc.com/news/world-middle-east
3. <https://www.aljazeera.net>
4. www.france24.com/ar

5. <https://e3arabi.com/media>
6. <https://aleph.edinum.org>
7. <https://ar.guide-humanitarian-law.org>
8. <https://dictionary.cambridge.org>
9. <https://www.merriam-webster.com>
10. <https://www.maajim.com>
11. <https://www.britannica.com/dictionary>
12. <https://www.almaany.com>
13. <https://www.collinsdictionary.com>
14. <https://www.arabdict.com>
15. <https://www.larousse.fr>
16. <https://www.francemediasmonde.com/ar>
17. <https://translatrain.com>

الملحق

الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)



الملحق رقم (03)



مسرد المصطلحات

المصطلح بالانجليزية	المصطلح بالعربية
Death toll	قتلى القصف-حصيلة القتلى -حصيلة الشهداء
Air strikes	غارة-الضربات الإسرائيلية - غارة
Conflict	حرب-الصراع
Flare up	التصعيد العدواني-تصعيد
Israeli aggression	الهجوم الإسرائيلي العدوان الإسرائيلي
Israel	إسرائيل الدولة العربية
The killing	استشهاد-مقتل

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الاهداء

الشكر والتقدير

Erreur ! Signet non défini. مقدمة

الفصل الأول: المصطلح والاعلام

7..... المبحث الأول : في المصطلح

7..... 1. تعريف المصطلح:

7..... 1.1. لغة

9..... 2.1. تعريفه اصطلاحا

10..... 2. خصائص المصطلح.

12..... 3. المصطلح واللغة المتخصصة

12..... 1.3. مفهوم اللغة المتخصصة

13..... 2.3. سمات اللغة المتخصصة:

14..... 3.3. العلاقة بين اللغة المتخصصة والمصطلح

15..... 4. المصطلح والترجمة

15..... 1.4. مفهوم الترجمة:

16..... 1.4. علاقة المصطلح بالترجمة

17..... المبحث الثاني: المصطلح الإعلامي العربي

17	1. تعريف الاعلام
18	2. خصائص الاعلام
18	3. وسائل الاعلام
19	1.3. أنواع الوسائل الإعلامية وتنقسم الى أربعة أنواع
19	أ- وسائل إعلامية سمعية
19	ب- وسائل اعلام سمعية بصرية
20	ج- وسائل اعلام مقروءة
20	د- وسائل اعلام ثابتة
20	ر- وسائل اعلام الكترونية
20	4. لغة الاعلام
20	1.4. القواعد الأساسية للغة الاعلام
21	5. خصائص لغة الاعلام
21	1.5. البساطة والسهولة:
21	2.5. الدقة:
21	3.5. انتقاء المفردات المناسبة:
21	4.5. السلامة اللغوية:
22	خلاصة
	الفصل الثاني: الترجمة الإعلامية مفهومها وآليات اشتغالها
25	المبحث الأول: المصطلح الاعلامي العربي

25	1.تعريف المصطلح الإعلامي العربي
26	2.خصائص المصطلح الإعلامي العربي
26	3.الترجمة المتخصصة
27	1.3.خصائص الترجمة المتخصصة
28	1.3.مهارات المترجم المتخصص
29	4.الترجمة والاعلام
30	المبحث الثاني: الترجمة الاعلامية
30	1.مفهوم الترجمة الإعلامية
31	2.أنواع الترجمة الإعلامية
31	1.2.الترجمة الخبرية
32	3.2. ترجمة الأحاديث الصحفية
32	4.2. ترجمة الافتتاحات والمقالات والاعمدة
33	5.2. ترجمة الصورة الصحفية
34	3. أسس الترجمة الإعلامية
34	1.3. اختيار النص الإعلامي الصالح للنشر:
36	د- الاهتمامات الشخصية للمحرر المترجم:
37	4.أساليب الترجمة الإعلامية
38	1.4. الأساليب المباشرة للترجمة
39	2.4. الأساليب الغير مباشرة:

42 5.تحديات الترجمة الإعلامية
42 1.5.تعدد المقابلات في اللغة العربية:
44 2.5. المشاكل الثقافية في الترجمة
45 3.5. الثقافة والخلفيات الاجتماعية:
46 4.5.سلطة القناة
47 خلاصة
الفصل الثالث: الفصل التطبيقي	
49 1.1.قناة ال British broadcasting corporarion (BBC)
51 2.1. التعريف بقناة: France 24
53 1.3.قناة الجزيرة الفضائية
55 2.منهجية التحليل:
56 1.2.نماذج مختارة من المدونة
57 2.2.دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الواردة في المدونة
57 2.2.1. مصطلح «Death toll»
62 3.2.2. مصطلح «Air strikes»
66 2.3. مصطلح «conflict»
68 3.3. مصطلح «flare-up»
71 4.3. مصطلح «Israeli aggression»
73 5.3. مصطلح «israel»

75	«The killing » مصطلح 6.3
77	«Israeli military» مصطلح 7.3
78	خاتمة الفصل :
Erreur ! Signet non défini.	خاتمة
83.....	مكتبة البحث
87	الملاحق
90.....	مسرد المصطلحات
92.....	فهرس الموضوعات
95	الملخص

المخلص

تهدف الدراسة الى معرفة اهم تحديات ترجمة المصطلح الإعلامي العربي وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها معرفة اهم التحديات التي تقف عائق امام المترجم الصحفي وعليه استخلصت هاته الحلول توحيد المصطلحات في الوطن العربي للوصول الى لهجة تناسب كل الثقافات، تمكين المترجم من جذب القراء وإثارة اهتمامهم وذلك من خلال ان يكون ملما بالثقافتين اما اللغة الهدف او اللغة المصدر ذو قوة لغوية كبيرة، ابتعاد المترجم عن سلطة القناة. ويكون له ابداع شخصي وذو تأثير قوي ويتحلى بأخلاقيات المهنة.

الكلمات المفتاحية المترجم الصحفي. التحديات. المصطلح الاعلامي العربية.

Résumé

L'étude vise à identifier les principaux défis de la traduction des termes médiatiques arabes. Elle suggère des solutions telles que l'unification des termes à travers le monde arabe, permettant aux traducteurs d'attirer les lecteurs et de susciter leur intérêt en étant familiarisés avec les cultures des langues cibles et sources, et en ayant une excellente maîtrise linguistique. Elle recommande également que les traducteurs s'éloignent du pouvoir de la chaîne médiatique, fassent preuve de créativité personnelle, aient un impact puissant et respectent les codes éthiques de la profession

Mots clés : traducteur-journaliste, défis, terminologie médiatique arabe.

Abstract

The study aims to identify the main challenges in translating Arabic media terminology. It suggests solutions such as standardizing terminology across the Arab world, enabling translators to engage readers by being culturally knowledgeable and linguistically skilled, and maintaining personal creativity and ethical standards

Keywords: journalistic translator, challenges, Arabic media terminology.